PLAN INTERNATIONAL

جهة اختصاص حماية الطفل
تجمع الحماية العالمي

حماية الطفل والأمن الغذائي:

مراجعة للأدلة على الروابط في الأوضاع الإنسانية

تعد مراجعة الأدلة هذه جزءًا من مبادرة عالمية تقودها جهة اختصاص حماية الطفل العالمية، بالشراكة مع منظمة Plan International، لتعزيز التعاون بين الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي في الأوضاع الإنسانية. وبالتعاون مع مجموعة تنسيق الأمن الغذائي العالمية، تهدف هذه المبادرة إلى تزويد العاملين في المجال الإنساني بمعارف وأدوات تقنية معززة لدمج الاستجابات المتعلقة بحماية الطفل والأمن الغذائي. وستفيد الاستنتاجات المستخلصة من مراجعة الأدلة في تطوير أدوات برنامجية وأدوات للمناصرة، بالإضافة إلى الدعم التقني وتعزيز القدرات المقدمة مباشرةً إلى آليات تنسيق مجموعات حماية الطفل والأمن الغذائي وشركائهم. لمزيد من المعلومات بخصوص المبادرة، يُرجى الاطلاع على دمج حماية الطفل والأمن الغذائي في العمل الإنساني.

تعد مراجعة الأدلة هذه جزءًا من جهود أوسع نطاقًا تبذلها الجهات الفاعلة لحماية الطفل وغيرها من الجهات الإنسانية الأخرى الفاعلة على المستوى العالمي بغية تعزيز طرق فعالة للتعاون في جميع القطاعات، بما في ذلك قطاعات التعليم والصحة وتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها والأمن الغذائي. لمزيد من المعلومات بشأن هذه المبادرة وغيرها من مراجعات الأدلة، يرجى الاطلاع على العمل عبر القطاعات المختلفة لحماية الأطفال.

٢٠٢٢ أكتوبر

امرأة نيبالية تغسل المحاصيل أمام الأراضي الجاهزة للزراعة.

©PLAN INTERNATIONAL

المحتويات

01 مقدمة 2

02 معاناة الأطفال مع انعدام الأمن الغذائي 5

03 مخاطر حماية الطفل المرتبطة بانعدام الأمن الغذائي 10

الصحة النفسية والضيق النفسي والاجتماعي 12

الانفصال الأسري 14

الإهمال 15

العنف الجسدي والنفسي 16

عمل الأطفال 17

التجنيد والاستخدام من قبل القوات والجماعات المسلحة 19

الأخطار والإصابات 20

زواج الأطفال 21

عنف الشريك الحميم 22

الاستغلال الجنسي 23

العنف الجنسي 24

المشكلات الأخرى 24

04 كيف تعمل الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي معًا؟ 25

05 مناقشة 32

06 التوصيات 34

قائمة المراجع 40

الاختصارات

AAP	المساءلة لدى الأفراد المتضررين
CFS	مساحة صديقة للأطفال
CHH	أسرة يعيلها طفل
كوفيد19-	مرض فيروس كورونا 2019
CP	حماية الطفل
CP AoR	جهة اختصاص حماية الطفل
CVA	المساعدات النقدية والقسائم
EFSA	تقييم الأمن الغذائي في حالات الطوارئ
FCS	درجة استهلاك الغذاء
FEWSNET	شبكة نظم الإنذار المبكر بالمجاعات
FIES	مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي
FS	الأمن الغذائي
GBV	العنف القائم على النوع الاجتماعي
HFIAS	مقياس انعدام الأمن الغذائي للأسرة
ICCG	مجموعة التنسيق بين المجموعات
IDP	الأشخاص النازحون داخليًا
IGA	نشاط مدر للدخل
IPV	عنف الشريك الحميم
JAM	بعثة التقييم المشترك
MHPSS	الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي
PDM	مراقبة ما بعد التوزيع
PSEAH	الوقاية من الاستغلال والإساءة والتحرش الجنسي
PSS	الدعم النفسي والاجتماعي
RCT	تجربة عشوائية مضبوطة
SGBV	العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي
UASC	الأطفال المنفصلون عن ذويهم وغير المصحوبين
UNHCR	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
VAM	تخطيط تحليل أوجه الضعف
VSLA	جمعية قروية للادخارات والقروض
WFP	برنامج الغذاء العالمي

طفل يبلغ من العمر 8 سنوات المياه يجمع المياه في هايتي.

©PLAN INTERNATIONAL

01

مقدمة

تعريفات رئيسية:

الأمن الغذائي - يتحقق عندما يتمتع كافة البشر وفي جميع الأوقات، بالقدرة المادية والاجتماعية والاقتصادية للحصول على قدر كاف من الأغذية الصالحة والمُغذية التي تلبي حاجاتهم التغذوية وتناسب أذواقهم الغذائية كي يعيشوا حياة مفعمة بالنشاط والصحة.

حماية الطفل - جميع الأنشطة التي تهدف إلى وقاية الأطفال من العنف والإساءة والإهمال والاستغلال والاستجابة لها.

لمحة عامة عن انعدام الأمن الغذائي:[1]

في عام 2021

عانى نحو

2.3 مليار

شخص في العالم من انعدام الأمن الغذائي بمعدلات معتدلة أو حادة

لا تزال النساء

يعانين من انعدام الأمن الغذائي أكثر من الرجال بأكثر من

4 نقاط مئوية

في جميع أنحاء العالم

31.9 في المائة

من النساء يعانين من انعدام الأمن الغذائي بشكل معتدل أو شديد.

ي عام 2020 ، للأطفال دون سن الخامسة

عانى ± 45 مليون من الهزال

± 149 مليون كانوا يعانون من التقزم

الهزال من خطر وفاة الأطفال بنسبة تصل إلى 12 مرة

لمحة عامة عن مخاطر حماية الطفل[2]

تعرض ما يقدر بمليار طفل

(واحد من كل طفلين) للعنف الجسدي أو الجنسي أو النفسي أو الإهمال في العام الماضي.

تشير التقديرات إلى أن

120 مليون

فتاة قد تعرضن لشكل من أشكال التلامس الجنسي القسري قبل سن العشرين.

واحد من كل ثلاثة أطفال

قد تأثر بالعنف النفسي ويعيش

واحد من كل أربعة أطفال

مع أم تعرضت لعنف الشريك الحميم

1. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة الصحة العالمية. 2022. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2022. إعادة توجيه السياسات الغذائية والزراعية لجعل النظم الغذائية الصحية ميسورة التكلفة. روما، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.
2. منظمة الصحة العالمية، تقرير الوضع العالمي بشأن منع العنف ضد الأطفال، جنيف، 2020. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، مخفي على مرأى من الجميع: تحليل إحصائي للعنف ضد الأطفال، نيويورك: صندوق منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ 2014.

من المتعارف عليه أن الفشل في تلبية الاحتياجات الأساسية، مثل الغذاء، يشكّل عامل خطر عالمي يعود بنتائج سلبية على الأطفال.

وقد أظهرت البحوث التي أجريت أساسًا في البلدان المرتفعة الدخل أن انعدام الأمن الغذائي يرتبط بالعنف ضد الأطفال. وأظهرت إحدى الدراسات أن تعرض الأطفال للعنف المنزلي أعلى بستة أضعاف في الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي باستمرار وذلك مقارنة بالأسر التي تتمتع بالأمن الغذائي.[3] إن تأثير انعدام الأمن الغذائي على مخاطر حماية الطفل محدد بالسياق ويتأثر بـالأعراف الثقافية وعادات النوع الاجتماعي، والسياسات الحكومية، والعدالة الاجتماعية، وتوفر آليات السلامة الاجتماعية وإمكانية الوصول إليها، ومرونة الأسرة. وفي الأوضاع الإنسانية، يؤثر النزوح والنزاعات المسلحة أيضًا على كيفية تأثير انعدام الأمن الغذائي على حماية الأطفال.

هنالك ندرة في التحليلات الموثقة للروابط بين انعدام الأمن الغذائي ومخاطر حماية الطفل في الأوضاع الإنسانية.[4] وفي ظل استمرار تزايد انعدام الأمن الغذائي العالمي ومواجهة برامج الأمن الغذائي نقصًا في التمويل، من المرجح أن تتفاقم مخاطر حماية الطفل في الأوضاع الإنسانية مثل زواج الأطفال وعمل الأطفال والعنف الجسدي والنفسي والجنسي. ومن شأن انعدام الأمن الغذائي أن يزيد من إلحاق الضرر بتغذية الأطفال وصحتهم ونتائجهم الدراسية، وهو الأمر الذي يؤثر بدوره أيضًا على حماية الأطفال ورفاههم.

في العديد من الأوضاع الإنسانية، تتمتع برامج الأمن الغذائي بوصول على نطاق واسع ومتميز إلى العديد من الأسر والمجتمعات. ومن خلال العمل معًا وفهم أفضل لكيفية ارتباط انعدام الأمن الغذائي بمخاطر حماية الطفل، ستتمكن الجهات الفاعلة الإنسانية من:

- اتخاذ قرارات استراتيجية للوقاية من مخاطر حماية الطفل والتخفيف من حدتها والاستجابة لها؛
- الاستفادة من برامج الأمن الغذائي لتعزيز حماية الأطفال ورفاههم؛ و
- التقليل من مخاطر إلحاق الضرر.

وقد تم إقرار العمل بطرق مشتركة ومتكاملة مع القطاعات الأخرى من قِبل الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل كاستراتيجية رئيسية لتلبية احتياجات الأطفال الشاملة.[5] وكجزء من ولايتها، التزمت الجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي أيضًا بتعزيز نتائج الحماية للسكان المتضررين، بمن فيهم الأطفال.[6]

الأهداف

تهدف مراجعة الأدلة هذه إلى تقديم نظرة عامة على الروابط بين انعدام الأمن الغذائي وحماية الطفل وكيفية تعاون الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي في الأوضاع الإنسانية. وقد حددت مراجعة الأدلة سؤالين رئيسيين:

1. كيف يؤثر انعدام الأمن الغذائي على المخاطر المتعلقة بحماية الطفل؟
2. كيف تعاونت الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي في العمل لتحقيق نتائج حماية الطفل، وما هي نتائج هذا التعاون؟

المنهجية

تم القيام بمراجعة الأدلة هذه في شهري فبراير وأبريل 2022 واستمدت من مؤلفات أكاديمية ومؤلفات غير رسمية. تم تحديد المؤلفات الأكاديمية من خلال عمليات البحث بالكلمات الرئيسية التي تمت تصفيتها باستخدام معايير الشمول والاستبعاد. وتم استخدام المصادر المحددة كمرجع للعثور على مصادر إضافية. كما تم التعرف على المؤلفات غير الرسمية من خلال البحث في المواقع الإلكترونية للمنظمات التي تركز على حماية الطفل والأمن الغذائي، كذلك من خلال دعوات للحصول على وثائق أرسلت من القوائم البريدية لجهة اختصاص حماية الطفل العالمية ومجموعة تنسيق الأمن الغذائي العالمية. واستكمالاً لاستنتاجات المراجعة المكتبية وتقديم التوصيات، تم إجراء 10 مقابلات شبه منظمة مع مزوّدي معلومات أساسيين من جهات فاعلة في مجال حماية الطفل والحماية والأمن الغذائي تعمل على الصعيدين العالمي والوطني.

القيود

لم تتم مراجعة الأدلة هذه على نحو منتظم، وهي لا تشمل جميع الأدلة الموجودة. إذ لم يتمكن عدد من منظمات حماية الطفل والأمن الغذائي من الاستجابة لطلب الوثائق، ويرجع ذلك على الأرجح إلى عدم توفر وثائق أو لعدم مشاركتهم في الاستجابات الإنسانية على نحوٍ مستمر. ولم يتناول السياقات الإنسانية والهشة سوى عدد محدود من المصادر الأكاديمية؛ لذلك تم توسيع نطاق البحث لاحقًا ليشمل السياقات غير الإنسانية ذات الدخل المنخفض والمتوسط لتوسيع نطاق الاستنتاجات.

وغالبًا ما تكون المصطلحات مثل «الجوع» اصطلاحية أو مجازية، وقد يستخدمها الأفراد كوسيلة للتعبير عن الضيق أو الفقر بدلاً من انعدام الأمن الغذائي. لم تقم جميع المصادر المستخدمة في المراجعة بقياس انعدام الأمن الغذائي باستخدام أدوات كمية مثل درجة استهلاك الغذاء، أو مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي، أو مقياس انعدام الأمن الغذائي للأسرة.[7] ونتيجة لذلك، وعلى الرغم من أن الأدلة مستمدة من البحث الأولي مع مشاركين يعيشون في مواقع تعاني من انعدام الأمن الغذائي، فقد تتداخل بعض الاستنتاجات مع دوافع أخرى لمخاطر حماية الطفل، مثل الفقر.

3. جاكسون، ديلان ب.، وآخرون، "Food Insecurity and Violence in the Home: Investigating Exposure to Violence and Victimization Among Preschool-Aged Children." («انعدام الأمن الغذائي والعنف في المنزل: التحقيق في التعرض للعنف والإيذاء بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة.») 45، رقم 5، 2018، ص. 756–63.
4. تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، فهم عوامل الخطر والحماية في الأزمات الإنسانية: نحو نهج وقائي لحماية الطفل في العمل الإنساني.
5. تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، 2019.
6. برنامج الغذاء العالمي، سياسة الحماية والمساءلة، 2020.
7. ندونغو، جين وآخرون، Afghan Women›s Use of Violence Against Their Children and Associations with IPV, Adverse Childhood Experiences and Poverty; A Cross-Section and Structural Equation Modelling Analysis,» International journal of environmental research and public health, 2021-07-27, Vol.18 (15), p.7923. (استخدام المرأة الأفغانية للعنف ضد أطفالها وارتباطه بعنف الشريك الحميم، وتجارب الطفولة السلبية والفقر؛ تحليل نمذجة المقاطع العرضية والمعادلات الهيكلية»، المجلة الدولية للبحوث البيئية والصحة العامة، 2021-07-27، المجلد 18 (15)، ص 7923).

02

معاناة الأطفال من انعدام الأمن الغذائي

فتاة تبلغ من العمر 4 سنوات تتقاسم وجبة من الأرز مع أسرتها (في بوركينا فاسو).

©PLAN INTERNATIONAL

يعاني الأطفال من انعدام الأمن الغذائي معاناةً فريدة تختلف في طبيعتها عن معاناة البالغين نظرًا لسنهم ونوعهم الاجتماعي واحتياجاتهم وضعفهم التنموي واستقلاليتهم ووضعهم ضمن الأسر. يستند الأمن الغذائي إلى أربع ركائز: التوافر والوصول والاستفادة والاستقرار. ويلعب الأطفال دورًا في الركائز الأربع للأمن الغذائي ويتأثرون بها.

الجدول :1 الأطفال والأركان الأربعة للأمن الغذائي

01

التوافر

يتعلق توافر الغذاء بـ «جانب العرض» للأمن الغذائي ويتحدد من خلال مستوى إنتاج الغذاء ومستويات المخزون والتجارة وكذلك المساعدات الغذائية.

يلعب الأطفال دورًا في إنتاج الغذاء. على الصعيد العالمي، يعمل 60 في المائة من جميع الأطفال العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عامًا في الفلاحة، بما في ذلك الزراعة وصيد الأسماك وتربية الأحياء المائية واستغلال الغابات والثروة الحيوانية. يعمل نحو 59 بالمائة من جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عامًا في أعمال خطرة في الفلاحة.[8]

في أرجاء كثيرة من العالم، تعد النساء والفتيات المزارعات والمنتِجات للأغذية بشكل رئيسي. غالبًا ما تقل فرص وصول النساء والفتيات إلى ملكية الأراضي وأنشطة الإنتاج والتقنيات والخدمات المالية.

02

الوصول

يشير الوصول إلى الغذاء إلى القدرة الاقتصادية والمادية على الحصول على طعام صالح ومغذي. إن الإمداد الكافي من الأغذية على المستوى الوطني أو الدولي لا يضمن الأمن الغذائي على مستوى الأسرة.

قد يكون الأطفال مسؤولين عن شراء الطعام من الأسواق لعائلاتهم وربما يكون لديهم معرفة بأسعار المنتجات الغذائية. قد يكون الأطفال أيضًا مسؤولين عن جمع المساعدات الغذائية نيابة عن عائلاتهم، مثل برامج التوزيع العيني والتغذية المدرسية.

قد تواجه الأسر التي يعيلها أطفال والأطفال المنفصلين عن ذويهم وغير المصحوبين ومجموعات أخرى من الأطفال عوائق تحول دون حصولهم على الغذاء والمساعدات الغذائية بسبب الإهمال وممارسات التسجيل والتمييز.

8. منظمة العمل الدولية، عمل الأطفال في الزراعة، https://www.ilo.org/ipec/areas/Agriculture/lang--en/index.htm

03

الاستفادة

تشير الاستفادة من الطعام إلى عملية التمثيل الغذائي للطعام بمجرد وصوله إلى الأفراد، بمعنى آخر كيفية استخدام الجسم للطاقة الغذائية. يمكن أن تتأثر الاستفادة من خلال تحضير الطعام ومعالجته وطهيه، بما في ذلك النظافة العامة ومياه الشرب والرعاية الصحية. تعد ممارسات التغذية وتخصيص الأغذية داخل الأسر المعيشية من عوامل الاستفادة من الأغذية.

قد يعتمد الأطفال الأصغر سنًا والأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة على مقدمي الرعاية أو الأشقاء الأكبر سنًا لإعداد الوجبات. قد يكون للأطفال، بمن فيهم الفتيات والفتيات المتزوجات والأطفال المنفصلين عن ذويهم وغير المصحوبين، تأثير ضئيل على كيفية توزيع الموارد ضمن الأسرة.

غالبًا ما تكون الفتيات والمراهقات مسؤولات عن إعداد الطعام وتجهيزه وطهيه. ويشمل ذلك جلب المياه وجمع الحطب.

الفتيات، وخاصة الفتيات المتزوجات، قد يأكلن أخيرًا، بعد أن يأكل باقي أفراد الأسرة. في بعض السياقات، تتعرض الفتيات للتمييز ويحصلن على رضاعة طبيعية لفترات زمنية أقصر ويتناولن طعامًا أقل كمية وجودة من طعام الفتيان.[9]

04

الاستقرار

هو ما يتعلق باستقرار «التوفر» و «الوصول» و «الاستفادة» بمرور الوقت. بمعنى آخر، يجب أن تكون ثابتة بمرور الوقت ولا تتغير بسبب الأحداث الدورية أو الصدمات المفاجئة مثل الأزمات الاقتصادية أو المناخية.

في أوقات عدم الاستقرار، يتبنى الأطفال آليات تكيف مثل تقليل الوجبات أو تغيير النظام الغذائي أو تناول الطعام مع الجيران أو تقديم الطعام للأطفال الأصغر سنًا. قد يتحمل الأطفال مسؤوليات متزايدة، بما في ذلك إنتاج الأغذية وإعدادها، لدعم الأمن الغذائي لأسرهم.

قد يفرض عدم الاستقرار آليات تكيف متطرفة مثل عمل الأطفال وزواج الأطفال والاستغلال الجنسي والتجنيد والاستخدام من قبل القوات والجماعات المسلحة.

9. هاتي، بايال وآخرون، "When women eat last: Discrimination at home and women's mental health." ("عندما تأكل المرأة آخر مرة: التمييز في المنزل والصحة النفسية للمرأة.") مجلة PloS one المجلد 16,3 2 e0247065. مارس 2021.

معاناة الأطفال من انعدام الأمن الغذائي

فتاة تبلغ من العمر 10 سنوات وشقيقها البالغ من العمر 12 عامًا يجمعان الفاصوليا الخضراء من مزرعتهما (في الفلبين).

©PLAN INTERNATIONAL

وتبين الوثائق الحالية أن الأطفال والمراهقين يرون أن الأمن الغذائي، لا سيما التنوع الغذائي، ضروري لرفاههم وجزءٌ من عيشهم «حياة جيدة» وجزءٌ من كونهم «بخير حال».

- وفي دراسة نوعية أجريت في مناطق إثيوبيا المتضررة من انعدام الأمن الغذائي والجفاف، وصف أطفالٌ أطفالاً آخرين يعيشون حياة جيدة بالنظر إلى أنواع الأغذية التي يستهلكونها، وتنوع وتوازن نظامهم الغذائي، وحالتهم الغذائية.
- كما استنتجت دراسة أجريت بأساليب مختلطة في الهند مع أطفال تتراوح أعمارهم بين 5 و19 عامًا، ومعظمهم يعيشون في المناطق الريفية، أن تصور الأطفال للحياة الجيدة يتمثل في الحصول على ما يكفي من الطعام واتباع نظام غذائي متنوع.[10]
- وقال مراهقون من ملاوي إن تحقيق نظام غذائي ثابت ومتنوع هو أحد تطلعاتهم الرئيسية، إلى جانب التعليم.[11]

يعتمد الأطفال مجموعة من آليات التكيف في مواجهة انعدام الأمن الغذائي، مثل تناول كميات أقل وتخطي بعض الوجبات وتناول طعام أقل جودة. وقد تتم حماية الأطفال الأصغر سنًا من آثار انعدام الأمن الغذائي للأسرة من جانب أشقائهم الأكبر سنًا ومقدمي الرعاية، في حين أن المراهقين الأكبر سنًا قد يكونون أكثر عرضة لخطر الجوع.

- أبلغ أطفال من فنزويلا عن استراتيجيات مثل تناول كميات أقل، أو اللجوء إلى الأقارب أو المعارف للمساعدة، أو في بعض الحالات البحث عن الطعام في صناديق القمامة.[12]
- قال مقدمو الرعاية من البالغين في سوريا إنهم يتخطون وجبات الطعام لإعطاء الأولوية لاحتياجات أطفالهم.[13]
- أفاد الأطفال الأكبر سنًا في فنزويلا بحماية أشقائهم الصغار من التعرض لندرة الغذاء من خلال التضحية بحصتهم من الطعام.

«أنا آكل أقل. إذا كنت سأتناول الطعام مع أختي ولم يكن هناك ما يكفي، أعطيها المزيد. أقدم لها [طعامًا] أكثر بقليل مما أقدمه لنفسي».

فتاة، 15 عامًا، فنزويلا[14]

- أبلغت المراهقات في نيجيريا عن تأقلمهن مع طعام محدود من خلال السماح للأطفال الأصغر سنًا بالأكل أولاً، بينما يأكل المراهقون الأكبر سنًا والبالغون ما تبقى.

«الصغار يأكلون، والأكبر سنًا يشربون الماء وبعدها ينامون».

فتاة مراهقة عمرها 18 عامًا من نيجيريا[15]

10. أورينو، إليزابيث وآخرون، "Food prices were high, and the dal became watery". («كان الطعام باهظ الثمن وبدأنا في تخفيف العدس بإضافة الماء له»). Mixed-method evidence on household food insecurity and children›s diets in India, World Development, Volume 111, 2018, Pages 211-224. (أدلة مختلطة الأساليب حول انعدام الأمن الغذائي الأسري والوجبات الغذائية للأطفال في الهند، التنمية العالمية، المجلد 111، 2018، الصفحات 211-224).
11. إنقاذ الطفولة، CARE، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. تقييم احتياجات الشباب في تيتوكولاني: البحث عن مصادر الاتصال والتعلم والكسب، مايو 2021.
12. بيرنال، جنيفر وآخرون، Children Live, Feel, and Respond to Experiences of Food Insecurity That Compromise Their Development and Weight Status in Peri-Urban Venezuela, The Journal of Nutrition, Volume 142, Issue 7, July 2012, Pages 1343–1349. (يعيش الأطفال ويشعرون ويستجيبون لتجارب انعدام الأمن الغذائي التي تؤثر على نموهم ووزنهم في المناطق شبه الحضرية بفنزويلا، مجلة التغذية، المجلد 142، العدد 7، يوليو 2012، الصفحات 1343-1349).
13. النابلسي، دانا وآخرون، "Voices of the Vulnerable: Exploring the Livelihood Strategies, Coping Mechanisms and Their Impact on Food Insecurity, Health and Access to Health Care Among Syrian Refugees in the Beqaa Region of Lebanon." («أصوات المستضعفين: استكشاف استراتيجيات سبل كسب العيش وآليات المواجهة وتأثيرها على انعدام الأمن الغذائي والصحة والحصول على الرعاية الصحية بين اللاجئين السوريين في منطقة البقاع في لبنان»). مجلة PloS one 15.12 (2020).
14. برنال وآخرون، Children Live, Feel, and Respond to Experiences of Food Insecurity That Compromise Their Development and Weight Status in Peri-Urban Venezuela, The Journal of Nutrition. (يعيش الأطفال ويشعرون ويستجيبون لتجارب انعدام الأمن الغذائي التي تؤثر على نموهم ووزنهم في المناطق شبه الحضرية بفنزويلا، مجلة التغذية).
15. Plan International. المراهقات في أزمة: أصوات من حوض بحيرة تشاد، 2018.

قد لا يُمنح الأطفال الضعفاء مثل الأطفال المنفصلين عن ذويهم وغير المصحوبين نفس الحماية التي يحظى بها الأطفال الآخرون الذين يعيشون في نفس المنزل.

- أفادت دراسة أجريت في زيمبابوي أن الأطفال كانوا أقل عرضة للإبلاغ عن المعاناة من انعدام الأمن الغذائي مقارنة بالبالغين الذين يعيشون في نفس المنزل، حيث يميل الأطفال الأصغر سنًا إلى أن تتم حمايتهم بشكل أكبر من انعدام الأمن الغذائي. ومع ذلك، فإن الأطفال المصنفين على أنهم أيتام لم يبلغوا عن ارتفاع مستوى الأمن الغذائي؛ وبعبارة أخرى، يبدو أن الأيتام لا يحظون بنفس الحماية من انعدام الأمن الغذائي التي يحظى بها غيرهم من الأطفال.[16]

يدرك الأطفال والمراهقون الذين يعيشون في مناطق انعدام الأمن الغذائي مدى تأثير انعدام الأمن الغذائي على خياراتهم وفرصهم. قد يتعرض المراهقون الأكبر سنًا لضغوط ترتبط بإعالة الأسرة أو تلبية احتياجاتهم الشخصية، مما يؤدي بدوره إلى الحد من إمكانية وصولهم إلى التعليم وزيادة مخاطر تعرضهم لممارسات مثل عمل الأطفال أو زواج الأطفال أو الاستغلال الجنسي (راجع الجزء 3).

- تمكن الأطفال من المناطق المعرضة للجفاف في كينيا من تصور كيفية تأثير الجفاف على رفاههم على المدى القصير والطويل، وكيف يمكن أن تكون خيارات حياتهم مقيدة نتيجة لذلك، وكيف سيؤثر الجفاف على سلامة وحماية الفتيات والفتيان. تمكن الأطفال من وصف مدى تأثير عدم توفر الطعام على اعتمادهم على برامج المساعدة والتغذية المدرسية، والاستراتيجيات التي يمكن للفتيان والفتيات استخدامها لمحاولة إيجاد طعام أو دخل إضافي، ومخاطر حماية النوع الاجتماعي المرتبطة بهذه الاستراتيجيات.[17]

وعلى الرغم من هذه التحديات، فإن الأطفال الذين يساهمون في الأمن الغذائي لأسرهم يبلغون أيضًا عن شعورهم بالاستقلالية. كما أدت مشاركة المراهقين الأكبر سنًا في الأمن الغذائي الخاص بهم وبعائلاتهم إلى تحسين الثقة بالنفس واحترام الذات والمهارات الوظيفية.[18]

- في حوض بحيرة تشاد، أعرب المراهقون والمراهقات عن فخرهم وشعورهم بإنجاز شيء مهم في سبل عيشهم المتواضعة ومساهمتهم في الأمن الغذائي لأسرهم. أظهر المراهقون والمراهقات أيضًا استعدادًا ورغبة شديدة في الحصول على الدعم في أنشطة ريادة الأعمال.[19]

كشفت مراجعة الأدلة هذه أن معاناة الأطفال من انعدام الأمن الغذائي في الأوضاع الإنسانية نادرًا ما تؤخذ بعين الاعتبار في تقييمات الأمن الغذائي أو حماية الطفل.

- تركز معظم عمليات جمع البيانات المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي للأطفال على مقاييس بشري (أو أنثروبومتري) لسوء تغذية الأطفال دون سن الخامسة. وصُنّف الأطفال والمراهقون في سن الدراسة في مؤلفات الأمن الغذائي على أنهم «سكان منسيون».[20]
- عادة ما تركز نظم وأدوات المراقبة، مثل تلك التي تجمع بيانات كمية عن استراتيجيات التكيف، على عمل الأطفال فقط ولا تتمكن من تحديد مخاطر حماية الطفل الأخرى. هذه الأدوات موجهة إلى أرباب الأسر ولا تشرك الأطفال أو المراهقين.[21]
- عادة ما تستفسر تقييمات حماية الطفل فقط عما إذا كان «نقص الطعام» مصدرًا للضغط بالنسبة للأطفال ومقدمي الرعاية لهم.[22]
- لا تزال البيانات المتسقة غير المصنفة حسب النوع الاجتماعي والعمر في الأزمات الغذائية تشكل فجوة.[23]

أم وطفلها يشاركان في برنامج التغذية (في كينيا).

©PLAN INTERNATIONAL

16. كوكو، أولويميسي وآخرون، Differences in food insecurity between adults and children in Zimbabwe, Food Policy, Volume 36, Issue 2, 2011, Pages 311-317. (الاختلافات في انعدام الأمن الغذائي بين البالغين والأطفال في زيمبابوي، سياسة الغذاء، المجلد 36، العدد 2، 2011، الصفحات 311-317).
17. بولاك إي، Child rights and climate change adaptation: voices from Cambodia and Kenya. (حقوق الطفل والتكيف مع تغير المناخ: أصوات من كمبوديا وكينيا). في: Children in a Changing Climate; 2010. (الأطفال في مناخ متغير؛ 2010).
18. منظمة العمل الدولية، عمل الأطفال في الزراعة، https://www.ilo.org/ipec/areas/Agriculture/lang--en/index.htm
19. Plan International. المراهقات في أزمة: أصوات من حوض بحيرة تشاد. 2018.
20. أورينو وآخرون، «Food prices were high, and the dal became watery». («كان الطعام باهظ الثمن وبدأنا في تخفيف العدس بإضافة الماء له»). أدلة مختلطة الأساليب حول انعدام الأمن الغذائي الأسري والوجبات الغذائية للأطفال في الهند، التنمية العالمية.
21. تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني. مراقبة حماية الطفل ضمن البرامج النقدية الإنسانية.
22. مجموعة الحماية العالمية، مجموعة عمل حماية الطفل، مجموعة أدوات التقييم السريع لحماية الطفل، 2012. 2019
23. وجدت سبيرز نقصًا في جمع البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والعمر على نطاق واسع أو متسق خلال أربعة تهديدات بالمجاعة مؤخرا (جنوب السودان، 2013 إلى الوقت الحاضر)، واليمن (2015 إلى الوقت الحاضر)، والصومال (2011-2010، 2017)، ونيجيريا (2009 إلى الوقت الحاضر). سبيرز وآخرون، «Gender, Famine, and Mortality,» World Peace Foundation and Feinstein International Center, Occassional Paper #36, December 2021. («النوع الاجتماعي والمجاعة والوفيات»، مؤسسة السلام العالمي ومركز فينشتاين الدولي، ورقة غير دورية رقم 36، ديسمبر 2021).

فتاة تشارك في مشروع جانو في مقاطعة رانغبور (في بنغلاديش)

©PLAN INTERNATIONAL

03

مخاطر حماية الطفل المرتبطة بانعدام الأمن الغذائي

تتأثر حماية الأطفال بانعدام الأمن الغذائي بعدة طرق:

يرتبط انعدام الأمن الغذائي بضعف الصحة النفسية والضيق النفسي والاجتماعي للأطفال ومقدمي الرعاية لهم. تؤدي زيادة الضغط والقلق والعدوان إلى أشكال مختلفة من مخاطر حماية الطفل

بما في ذلك الإهمال والعنف الجسدي والنفسي وعنف الأقران والتعرض لعنف الشريك الحميم.

عندما لا يكون لدى الأطفال والأسر ما يكفي من الطعام للأكل أو المال الكافي لشراء الطعام، قد يلجؤون إلى آليات تكيف متطرفة من أجل الحصول على الطعام

. وتشمل آليات التكيف الانفصال الأسري وعمل الأطفال وزواج الأطفال والتجنيد والاستخدام من قبل القوات والجماعات المسلحة والاستغلال الجنسي.

عندما يقوم الأطفال والأسر بإنتاج الطعام أو البحث عنه أو إعداده لتلبية احتياجاتهم الغذائية، قد يتعرض الأطفال أيضا لمخاطر حماية الطفل

مثل الإهمال وعمل الأطفال والعنف الجنسي والاستغلال الجنسي والأخطار والإصابات والتجنيد والاستخدام من قبل القوات والجماعات المسلحة.

يمكن للتدخلات المستخدمة لمعالجة انعدام الأمن الغذائي أن تعرض الأطفال لمخاطر الحماية

مثل الأخطار والإصابات والضيق النفسي والاجتماعي والاستغلال الجنسي، بالإضافة إلى التمييز.

الصحة النفسية والضيق النفسي والاجتماعي

تشير نتائج ضعف الصحة النفسية والضيق النفسي والاجتماعي إلى معاناة اجتماعية ونفسية فورية وطويلة الأجل للأطفال ومقدمي الرعاية لهم. وهناك أدلة على أن انعدام الأمن الغذائي قد يؤدي بالأطفال إلى الشعور بالضغط والقلق والحزن والعار، في حين أن مقدمي الرعاية قد يعانون من الضغط والقلق والاكتئاب.

مجموعة متزايدة من الأدلة تُظهر أن انعدام الأمن الغذائي يؤثر على الصحة النفسية والرفاه النفسي والاجتماعي في جميع أنحاء العالم. وقد يؤدي انعدام الأمن الغذائي إلى تدنّي الصحة النفسية بعدة طرق: قد يؤثر عدم كفاية الغذاء على الأداء المعرفي. قد تؤدّي التأثيرات الاجتماعية لانعدام الأمن الغذائي، مثل عدم القدرة على الاستمتاع بالطقوس الاجتماعية أو تبادل الحديث عن الطعام، أو الحصول على الطعام بطرق غير مقبولة اجتماعيًا، إلى الشعور بانعدام القوّة وبالعار. وتسلط دراسات أخرى الضوء على أن الحرمان من الاحتياجات الأساسية مثل الطعام ضار بطبيعته.[24]

- توصلت مراجعة عالمية لبيانات انعدام الأمن الغذائي والصحة النفسية الممثلة على المستوى الوطني إلى أن انعدام الأمن الغذائي مرتبط بمؤشرات الصحة النفسية الأكثر تدهورًا لكل من النساء والرجال في كل منطقة من مناطق العالم. مع تفاقم درجة انعدام الأمن الغذائي، تفاقمت كذلك حالات الصحة النفسية مثل الحزن والقلق والضغط والغضب.[25]
- وفي المناطق الحضرية في إثيوبيا والمناطق الريفية في البرازيل، ارتبط انعدام الأمن الغذائي بمخاطر أعلى بثلاث مرات لارتفاع أعراض الاكتئاب والقلق.[26]

أدت جائحة كوفيد19- إلى تدهور نتائج الأمن الغذائي والصحة النفسية في العديد من السياقات. بالنسبة للشباب الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، قد تكون آثار الصحة النفسية والآثار النفسية والاجتماعية لكوفيد19- ضارة بشكل خاص.

- خلصت دراسة أجريت على شباب تتراوح أعمارهم بين 19 و26 عامًا في بيرو وفيتنام والهند إلى أن معدلات القلق والاكتئاب لدى الشباب أثناء الجائحة تحسنت بشكل ملحوظ مع انخفاض معدلات الإصابة بكوفيد19- في مجتمعاتهم. ومع ذلك، فإن الشباب الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي لم يلاحظوا تحسنًا مماثلاً لصحتهم النفسية. في ظل انخفاض معدلات الإصابة بكوفيد19- قرب نهاية عام 2020، لا يزال 46 في المائة من الشباب الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في بيرو يبلغون عن أعراض القلق والاكتئاب. وفي فيتنام، بلغت معدلات القلق والاكتئاب بين الشباب الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي أربعة أضعاف المتوسط.[27]

فتاة تبلغ من العمر 11 عامًا تغسل الأطباق في منزلها في مركز إعادة التوطين (في الموزمبيق).

لا تحدد هذه المراجعة أي دراسات كمية حول تأثير انعدام الأمن الغذائي على الصحة النفسية للأطفال والرفاه النفسي والاجتماعي في الأوضاع الإنسانية. تظهر دراسات نوعية أن **عدم إمكانية الحصول على الطعام مصدر ضائقة نفسية للأطفال** مما يسبب لهم مشاعر الضغط والقلق والحزن والعار.

- وخلص تقييم سريع مشترك بين الوكالات بعد إعصار بوفا في الفلبين إلى أن الفتيات والفتيان أفادوا في أغلب الأحيان أن أسباب الضغط لديهم كانت عدم إمكانية الحصول على الطعام والمأوى. ويساور الأطفال القلق أيضًا إزاء فقدان سبل عيش أسرهم ومصادر دخلهم بسبب الأراضي الزراعية المتضررة. شكّل عدم إمكانية الحصول على الطعام المصدر الرئيسي للضغوط التي يتعرض لها مقدمو الرعاية المجتمعية (29 في المائة)، يليه الافتقار إلى سبل العيش (26 في المائة) وعدم وجود مأوى (21 في المائة).[28]
- وقال أطفال تتراوح أعمارهم بين 10 و17 عاما يعيشون في مناطق شبه حضرية في فنزويلا إن الأطفال الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي يعانون من الأسى والحزن والخزي، مع ردود فعل تتضمن البكاء؛ وقال أطفال آخرون إن الأطفال الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي يستسلمون لوضعهم.[29] كانت الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 13 و17 عامًا أكثر عرضة للإبلاغ عن شعورهن بالخزي عندما يرغبن في تناول المزيد من الطعام ولكنهن لا يستطعن القيام بذلك أو يضطررن إلى تناول نفس الطعام كل يوم.[30]

«لقد عانيت كثيرًا في الأيام الأولى. هدأت نفسي بالقول إننا وصلنا إلى بلد جديد. والداي ليس لديهما أي عمل. لذلك، لا نحصل على أي طعام. لكن أشقائي الصغار يصعب عليهم فهم الوضع ويبكون بشدة».

-فتاة مراهقة، 13 عامًا، مخيم الروهينغا للاجئين، بنغلاديش[31]

24. ويفر وآخرون، Unpacking the "black box" of global food insecurity and mental health, Social Science & Medicine, Volume 282, 2021 (تفريغ «الصندوق الأسود» لانعدام الأمن الغذائي العالمي والصحة النفسية، العلوم الاجتماعية والطب، المجلد 282، 2021).
25. Jones, Andrew D, Food Insecurity and Mental Health Status: A Global Analysis of 149 Countries, American Journal of Preventive Medicine, Volume 53, Issue 2, 2017, Pages 264-273. (أندرو جونز، حالة انعدام الأمن الغذائي والصحة النفسية: تحليل عالمي لـ 149 دولة، المجلة الأمريكية للطب الوقائي، المجلد 53، العدد 2، 2017، الصفحات 264-273).
26. ويفر وآخرون، Unpacking the «black box» of global food insecurity and mental health, Social Science & Medicine, Volume 282, 2021 (تفريغ «الصندوق الأسود» لانعدام الأمن الغذائي العالمي والصحة النفسية، العلوم الاجتماعية والطب، المجلد 282، 2021).
27. بورتر وكاثرين وآخرون، "The Evolution of Young People's Mental Health During COVID-19 and the Role of Food Insecurity: Evidence from a Four Low-and-Middle-Income-Country Cohort Study." Public health in practice (Oxford, England) 3 (2022). («تطور الصحة النفسية للشباب خلال فترة انتشار فيروس كوفيد19- ودور انعدام الأمن الغذائي: أدلة من دراسة أترابية لأربعة بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.» الصحة العامة في الممارسة العملية (أكسفورد، إنجلترا) 3 (2022)).
28. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، مخاطر الحماية للأطفال نتيجة إعصار بوفا (بابلو): تقرير التقييم السريع المشترك بين الوكالات لحماية الطفل، الفريق الفرعي لحماية الطفل، مارس 2013.
29. برنال وآخرون، Children Live, Feel, and Respond to Experiences of Food Insecurity That Compromise Their Development and Weight Status in Peri-Urban Venezuela, The Journal of Nutrition. (يعيش الأطفال ويشعرون ويستجيبون لتجارب انعدام الأمن الغذائي التي تؤثر على نموهم ووزنهم في المناطق شبه الحضرية بفنزويلا، مجلة التغذية).
30. برنال وآخرون، "Food Insecurity of Children Increases Shame of Others Knowing They Are Without Food." («انعدام الأمن الغذائي لدى الأطفال يزيد من شعور الآخرين بالعار عندما يعرفون أنهم بدون طعام»). مجلة FASEB 29.S1 (2015).
31. Plan International. Adolescent Girls in Crisis: Voices Rohingya, June 2018. (المراهقات في أزمة: أصوات الروهينغيا، يونيو 2018).

فتاة تبلغ من العمر 11 عامًا تغسل الأطباق في منزلها في مركز إعادة التوطين (في الموزمبيق).

©PLAN INTERNATIONAL

قد تسبب التدخلات لتحسين الأمن الغذائي نفسها ضائقة نفسية واجتماعية.

- في أعقاب إعصار بوفا في الفلبين، حتى بعد توزيع المساعدات الغذائية من قبل عدة جهات فاعلة، واصل الفتيان والفتيات وصف توزيع المواد الغذائية والتأخير أو القيود المفروضة على المساعدات الغذائية كمَصدر رئيسي للضغط.[32]

يرتبط انعدام الأمن الغذائي أيضًا بتدنّي الصحة النفسية والرفاه النفسي والاجتماعي لمقدمي الرعاية، بما في ذلك أعراض الضغط والقلق والاكتئاب. استنتجت دراسة في الولايات المتحدة أن اكتئاب الأمهات يزيد من احتمالات معاناة الأم من انعدام الأمن الغذائي بنسبة 50 إلى 80 في المائة.[33] يعرف مقدمو الرعاية أن أطفالهم محرومون من الطعام ويعربون عن حزنهم حيال ذلك، بالإضافة إلى مخاوفهم بشأن كيفية تأثيره على قدرة الأطفال على التركيز في المدرسة.[34]

- في الفلبين، استنتجت دراسة أن الأسر التي تعرضت لكوارث متعددة كانت أكثر عرضة للإبلاغ عن مستويات أعلى من الضغط على الوالدين وأعراض الاكتئاب وانعدام الأمن الغذائي.[35]
- بعد زلزال هايتي عام 2010، كان الأطفال الذين عانوا من نقص الغذاء أكثر عرضة للعيش في أسر مع شخص راشد أبلغ عن مستوى أعلى من الضغط اللاحق للصدمة، مقارنة بالأطفال الذين لا يعانون من نقص الغذاء.[36]

قد يؤدي الضغط المرتبط بانعدام الأمن الغذائي أيضًا **إلى تدهور العلاقات بين مقدمي الرعاية والأطفال.**

- في أوغندا، كان يُنظر إلى تخفيض حصص الإعاشة للاجئين على أنها مصدر كبير للضغط النفسي وحدة الطبع أو النَزق داخل الأُسر، مما أدى إلى الضغط على العلاقات بين مقدمي الرعاية والمراهقين. ويعزى إلى ذلك تزايد الشجار داخل المنزل.[37]
- في حوض بحيرة تشاد، قال أولياء الأمور ومقدمو الرعاية إن الافتقار إلى الفرص الاقتصادية يسبب الضغوط وتدهور العلاقات والتماسك الأسري، مما يؤدي إلى تعرض الأطفال للاعتداء أو سوء المعاملة، ولا سيما المراهقات.[38]

32. UNICEF, Inter-Agency Child Protection Rapid Assessment Report, Child Protection Sub-cluster, March 2013 (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، تقرير التقييم السريع المشترك بين الوكالات لحماية الطفل، المجموعة الفرعية لحماية الطفل، مارس 2013)
33. لورينوي وآخرون، "Food Insecurity, Maternal Mental Health, and Domestic Violence: A Call for a Syndemic Approach to Research and Interventions." Maternal and child health journal 24.4 (2020): 401–404. («انعدام الأمن الغذائي، والصحة النفسية للأم، والعنف المنزلي: دعوة لنهج متلازم في البحث والتدخلات.» مجلة صحة الأم والطفل 24.4 (2020): 401-404).
34. ماير وآخرون، Protection and well-being of adolescent refugees in the context of a humanitarian crisis: Perceptions from South Sudanese refugees in Uganda, Social Science & Medicine, Volume 221, 2019, Pages 79-86 (حماية ورفاه اللاجئين المراهقين في سياق الأزمة الإنسانية: تصورات لاجئي جنوب السودان في أوغندا، العلوم الاجتماعية والطب، المجلد 221، 2019، الصفحات 79-86).
35. أدواردز وآخرون، The influence of natural disasters on violence, mental health, food insecurity, and stunting in the Philippines: Findings from a nationally representative cohort, SSM - Population Health, Volume 15, 2021. (تأثير الكوارث الطبيعية على العنف والصحة النفسية وانعدام الأمن الغذائي وتوقف النمو في الفلبين: استنتاجات من مجموعة ممثلة على المستوى الوطني، SSM - صحة السكان، المجلد 15، 2021).
36. عدم كفاية الغذاء كما يتم قياسه من خلال استطلاعات الرأي القياسية لوزارة الزراعة الأمريكية حول انعدام الأمن الغذائي والجوع للأسر. هوتسون وآخرون، "Features of Child Food Insecurity after the 2010 Haiti Earthquake: Results from Longitudinal (Random Survey of Households." PloS one 9.9 (2014 («ملامح انعدام الأمن الغذائي للأطفال بعد زلزال هايتي عام 2010: نتائج الاستطلاعات العشوائية الطولية للأسر».PloS one 9.9 (2014)).
37. ماير وآخرون، Protection and well-being of adolescent refugees in the context of a humanitarian crisis: Perceptions from South Sudanese refugees in Uganda, Social Science & Medicine, Volume 221, 2019, Pages 79-86 (حماية ورفاه اللاجئين المراهقين في سياق الأزمة الإنسانية: تصورات لاجئي جنوب السودان في أوغندا، العلوم الاجتماعية والطب، المجلد 221، 2019، الصفحات 79-86).
38. Plan International. المراهقات في أزمة: أصوات من حوض بحيرة تشاد.

تكافح هذه الأم التي تبلغ من العمر 22 عاماً أحياناً في غواتيمالا لإطعام أطفالها.

©PLAN INTERNATIONAL

الانفصال الأسري

يحدث الانفصال الأسري عندما يبتعد الأطفال عن كلا الوالدين أو عن الشخص الذي اعتنى بهم قانونيًا أو عرفيًا. وقد يظل الأطفال المنفصلون عن ذويهم مع أفراد بالغين آخرين من الأسرة. والأطفال غير المصحوبين هم أولئك الذين انفصلوا عن ذويهم ولا يعتني بهم شخص بالغ مسؤول. يمكن أن يؤدي انعدام الأمن الغذائي إلى انفصال الأسر، حيث يسعى مقدمو الرعاية أو الأطفال إلى الحصول على الطعام وفرص كسب العيش.

عندما يؤدي انعدام الأمن الغذائي إلى الانفصال الأسري، يواجه الأطفال مخاطر متزايدة من الإهمال والعنف الجنسي والجسدي والنفسي.

- خلال الجفاف الذي حدث في كينيا عام 2017، أفادت التقارير أن الآباء كانوا يرحلون كثيرًا ولعدة أشهر ولا يرسلون تحويلات مالية إلا بشكل متقطع. واضطرت الأمهات إلى مغادرة المنزل بحثًا عن عمل أو تحمل عبء عمل أكبر، تاركين الأطفال دون رعاية وإشراف كافيين أو تحت رعاية بالغين آخرين. وأبلغت الأمهات عن معرفتهن بأن الأطفال الذين تُركوا في رعاية الأقارب أو الجيران معرضون لخطر الضرب أو الإجبار على العمل لكنهم شعروا أنه خيار أفضل من ترك أطفالهم بمفردهم.[39]
- في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في زمبابوي، هاجر مقدمو الرعاية إلى جنوب إفريقيا بحثًا عن فرص لكسب العيش. وأفاد المراهقون بأنهم حُرموا من الإشراف والتوجيه بالإضافة إلى تعرضهم لمخاطر العنف الجنسي والاستغلال مقارنة بالأسر التي يعيلها أطفال.[40]

في بعض الحالات، قد يترك الأطفال عائلاتهم ويسافرون غير مصحوبين، مما يعرضهم لخطر الاتجار بالأطفال والعنف القائم على النوع الاجتماعي والجنسي والأخطار والإصابات وحتى الموت.

- في بلدان أمريكا الوسطى مثل السلفادور وغواتيمالا وهندوراس، كان انخفاض الإنتاجية الزراعية وفقدان المحاصيل ثاني أكثر أسباب الهجرة ذِكرًا، وكانت البطالة هي السبب الأكثر ذكرًا. والأطفال غير المصحوبين الذين سافروا إلى الولايات المتحدة كانوا معرضين لخطر الاتجار بالأطفال والاستغلال الجنسي والعمل القسري.[41]
- خلال المجاعة التي تعرضت لها كوريا الشمالية ما بين عامي 1994 و1998، تركت آلاف المهاجرات غير المتزوجات عائلاتهن لتخفيف العبء عن أسرهن، حيث ذهبن بحثًا عن الطعام والمأوى والعمل في أجزاء أخرى من البلاد أو على طول الحدود مع الصين؛ ويُعتقد أن ما يزيد عن 80 في المائة من المهاجرات أصبحن ضحايا للاتجار بالبشر أو تم بيعهن للعبودية الجنسية أو تم تزويجهن قسرًا.[42]

39. Plan International. الاستثمار في حماية الطفل والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في أزمة الغذاء: الصلة بين الأمن الغذائي وحماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي.
40. منظمة Plan International، لجنة النساء اللاجئات، شركة سينفين، أصواتنا، مستقبلنا: فهم زواج الأطفال في المجتمعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في منطقة شيريدزي، زيمبابوي، يونيو 2022.
41. برنامج الغذاء العالمي وبنك التنمية للبلدان الأمريكية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الولايات الأمريكية والأمن الغذائي والهجرة: لماذا يفر الناس والتأثير على أفراد أسرهم الذين ما زالوا في السلفادور وغواتيمالا وهندوراس.
42. سبيرز وآخرون، "Gender, Famine, and Mortality," World Peace Foundation and Feinstein International Center, Occassional Paper #36, December 2021. ("النوع الاجتماعي والمجاعة والوفيات"، مؤسسة السلام العالمي ومركز فينشتاين الدولي، ورقة غير دورية رقم 36، ديسمبر 2021).

فتاة تبلغ من العمر 7 سنوات تتطلع إلى الخارج من خيمة عائلتها في بوركينا فاسو.

©PLAN INTERNATIONAL

الإهمال

يشير الإهمال إلى الفشل المتعمد أو غير المتعمد لشخص أو مجتمع أو مؤسسة مسؤولة عن رفاه الطفل في حماية الطفل من الأذى الفعلي أو المحتمل. قد يؤدي الافتقار إلى الاحتياجات الأساسية والإشراف المناسب إلى زيادة خطر تعرض الطفل للضيق النفسي والاجتماعي والخطر والإصابات وزواج الأطفال وعمل الأطفال والاستغلال الجنسي والعنف الجنسي والتجنيد والاستخدام من قبل القوات والجماعات المسلحة. وتم ربط انعدام الأمن الغذائي بزيادة خطر إهمال الأطفال من قبل مقدمي الرعاية.

يمكن تفسير الصلة بين انعدام الأمن الغذائي والإهمال بقضاء مقدمي الرعاية وقتًا طويلاً بعيدًا عن المنزل بحثًا عن الطعام أو فرص لكسب العيش. يمكن تفسير ذلك أيضًا بتعرُّض مقدمي الرعاية لمزيد من الإرهاق والتعب كنتيجة مباشرة لعدم كفاية الطعام الذي يتناولونه، أو بسبب عواقب الصحة النفسية المرتبطة بانعدام الأمن الغذائي، مثل الاكتئاب والقلق.

- في مخيم بان ماي ناي سوي للاجئين في تايلاند، كانت الأسباب الأكثر شيوعًا للضغط بين مقدمي الرعاية هي عدم كفاية الطعام والدخل. أفاد المخبرون الأساسيون أن الأطفال تُركوا بمفردهم عندما خرج الوالدين للعمل أو للبحث عن الطعام.[43]
- في الصومال المتضررة من الجفاف، أفاد 68 بالمائة من الأطفال أن أولياء الأمور كانوا أقل قلقًا بشأن مكان وجودهم أو سلامتهم، وقال 55 بالمائة إن أولياء الأمور أقل احتمالاً لإرسال أطفالهم إلى المدرسة. [44] في بابوا غينيا الجديدة، أفادت التقارير أن النقص الحاد في المواد الغذائية في عام 2016 أدى إلى التخلي عن الأطفال.[45]
- في الأوضاع الإنسانية، قد تتعرض الفتيات والأطفال المنفصلين عن ذويهم وغير المصحوبين والأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة والأطفال الذين يعيشون مع زوج الأم أو زوجة الأب أو في أسر ممتدة لخطر الإهمال بشكل خاص. الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة أو الذين يعانون من مشاكل صحية جسدية أو نفسية معقدة أكثر عرضة للإهمال بثلاث مرات من الأطفال الآخرين. [46]

يمكن أن تؤدي الأشكال المختلفة **للتدخلات لتحسين الأمن الغذائي إلى إهمال الأطفال أو تقليل الإشراف عليهم.**

- قد يواجه مقدمو الرعاية البالغون الذين يشاركون في برامج الأشغال العامة أو برامج النقد مقابل العمل أو التدريب بموجب شروط البرنامج صعوبة في العثور على رعاية جيدة للأطفال، مما يؤدي إلى تقليل الإشراف على أطفالهم أو تركهم دون رعاية.[47]

43. ماير وآخرون، The nature and impact of chronic stressors on refugee children in Ban Mai Nai Soi camp, Thailand, Global Public Health, 8:9, 1027-1047. (طبيعة وتأثير الضغوطات المزمنة على الأطفال اللاجئين في مخيم بان ماي ناي سوي، تايلاند، الصحة العامة العالمية، 8:9، 1027 1047-)، 2013.
44. إنقاذ الطفولة، أبريل 2017، «تقييم احتياجات حماية الطفل في الصومال ».
45. Child Partnership Program Papua New Guinea, Food Security Assessment Report (Kandep-Panduaga), 6 April 2016. (برنامج شراكة الطفل في بابوا غينيا الجديدة، تقرير تقييم الأمن الغذائي (كانديب باندواغا)، 6 أبريل 2016)
46. تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، إهمال الطفل في الأوضاع الإنسانية: مراجعة المؤلفات والتوصيات لتعزيز الوقاية والاستجابة، 2018.
47. إنقاذ الطفولة، دليل حماية الطفل من أجل المساعدات النقدية والقسائم، 2019.

العنف الجسدي والنفسي

يشير العنف الجسدي والنفسي إلى أشكال الأذى المتعمدة مثل الضرب بأشكاله أو التعذيب أو التهديد أو السخرية أو التخويف للأطفال. تُشير الأدلة إلى أن انعدام الأمن الغذائي يزيد من العنف الجسدي والنفسي ضد الأطفال في المنازل والمدارس والمجتمعات، وكذلك بين الأطفال كشكل من أشكال عنف الأقران.

كما تم ربط انعدام الأمن الغذائي بتعرض الأطفال **للعنف الجسدي والنفسي في المنزل.**

- في بوركينا فاسو، كشفت المقابلات التي أجريت مع الأمهات أنه في أوقات المجاعة، أظهر الأطفال المزيد من علامات الضيق، مثل البكاء، وأبلغت الأمهات عن زيادة القلق والغضب داخل الأسرة، بما في ذلك الغضب الموجه إلى الأطفال.[48] وفي دراسة أخرى أجريت في بوركينا فاسو على أطفال في مناطق ريفية يعانون من الفقر المدقع؛ ذكرت الأمهات والمراهقين أن انعدام الأمن الغذائي، والعنف من جانب أفراد الأسرة، والتعرض للأعمال التي تتسم بالخطورة، كانت أكثر التجارب السلبية شيوعًا وحدثت في وقت واحد.[49]
- كما توصلت دراسات إلى وجود صلة بين الكوارث الطبيعية - التي تؤثر على الأمن الغذائي - والإساءة الجسدية والنفسية. في الفلبين، أظهرت دراسة كمية أن الأطفال الذين عانوا من كوارث طبيعية متعددة يواجهون خطرًا متزايدًا للتعرض للأذى من قبل شخص راشد أو أحد الوالدين ومشاهدة أعمال عنف. [50]
- وجد تقييم للاحتياجات في الصومال أن 41 بالمائة من الأطفال أبلغوا عن زيادة الاعتداء الجسدي عليهم من قبل الوالدين بعد الجفاف.[51]

الأمن الغذائي ليس الدافع الوحيد للعنف الجسدي والنفسي ضد الأطفال.

- في دراسة كمية في أفغانستان، ارتبط استخدام العنف الجسدي من قبل الأمهات كشكل من أشكال التأديب بانعدام الأمن الغذائي للأسرة. استنتجت الدراسة أن انعدام الأمن الغذائي، ونتائج الصحة النفسية، والسلوكيات غير العادلة تجاه النوع الاجتماعي، وتجارب الأمهات مع عنف الشريك الحميم، كلها عوامل تؤثر على استخدام العنف الجسدي ضد الأطفال.[52]

كما تم ربط انعدام الأمن الغذائي **بالتنمر وعنف الأقران في المدارس**. قد يتعرض الأطفال للتنمر بسبب وضعهم الاجتماعي والاقتصادي المتدني، والذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بانعدام الأمن الغذائي والفقر؛ في المقابل، قد يستخدم

مدرس مع طلابه في صف العلوم في المدرسة الابتدائية (جنوب السودان).

©PLAN INTERNATIONAL

الأطفال الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي العنف كوسيلة للسعي إلى الهيمنة الاجتماعية وقبول الأقران.

- في دراسة كمية للأطفال في سن الدراسة في أفغانستان، سجل الفتيان والفتيات الذين أبلغوا عن تعرضهم للعنف الجسدي أو النفسي من أقرانهم وارتكابهم للعنف الجسدي أو النفسي تجاه أقرانهم درجات أعلى بكثير على مقياس الجوع، مقارنة بالفتيان والفتيات الذين لم يبلغوا عن العنف.[53]
- استنتجت دراسة أجريت على الأطفال في سن الدراسة في باكستان ارتباطًا قويًا بين ارتكاب عنف الأقران ووجود مستوى أعلى من الجوع بحسب المقاييس.[54]

يمكن أيضًا تفسير الصلة بين انعدام الأمن الغذائي وعنف الأقران من خلال تأثير انعدام الأمن الغذائي على الصحة النفسية والتنافس على الموارد المحدودة. وبما أن انعدام الأمن الغذائي يزيد من الضيق والعدوان، فإن وقوع الشجار بين الأقران يصبح أكثر احتمالاً.

48. ناناما، وآخرون، Altered social cohesion and adverse psychological experiences with chronic food insecurity in the non-market economy and complex households of Burkina Faso, Social Science & Medicine, Volume 74, Issue 3, 2012, Pages 444-451. (التماسك الاجتماعي المتغير والتجارب النفسية السلبية مع انعدام الأمن الغذائي المزمن في الاقتصاد غير السوقي والأسر المعقدة في بوركينا فاسو، العلوم الاجتماعية والطب، المجلد 74، العدد 3، 2012، الصفحات 444-451).
49. إسماعيلوفا، ليلى وآخرون، «Maltreatment and Mental Health Outcomes Among Ultra-Poor Children in Burkina Faso: A Latent Class Analysis.» PloS one 11.10 (2016). («سوء المعاملة ونتائج الصحة النفسية بين الأطفال الأشد فقرًا في بوركينا فاسو: تحليل طبقي كامن.» PloS one 11.10 (2016)).
50. أدواردز وآخرون، The influence of natural disasters on violence, mental health, food insecurity, and stunting in the Philippines: Findings from a nationally representative cohort, SSM - Population Health, Volume 15, 2021. (تأثير الكوارث الطبيعية على العنف والصحة النفسية وانعدام الأمن الغذائي وتوقف النمو في الفلبين: استنتاجات من مجموعة ممثلة على المستوى الوطني، SSM - صحة السكان، المجلد 15، 2021).
51. إنقاذ الطفولة، أبريل 2017، «تقييم احتياجات حماية الطفل في الصومال».
52. ندونغو وآخرون، Afghan Women›s Use of Violence Against Their Children and Associations with IPV, Adverse Childhood Experiences and Poverty; A Cross-Section and Structural Equation Modelling Analysis,» International journal of environmental research and public health, 2021-07-27, Vol.18 (15), p.7923. (استخدام المرأة الأفغانية للعنف ضد أطفالها وارتباطه بعنف الشريك الحميم، وتجارب الطفولة السلبية والفقر؛ تحليل نمذجة المقاطع العرضية والمعادلات الهيكلية»، المجلة الدولية للبحوث البيئية والصحة العامة، 2021-07-27، المجلد 18 (15)، ص 7923).
53. كوريوز، جوليان وآخرون، Children's Peer Violence Perpetration and Victimization: Prevalence and Associated Factors Among School Children in Afghanistan." PloS one 13.2 (2018). («ارتكاب عنف الأقران للأطفال وإيذائهم: الانتشار والعوامل المرتبطة به بين تلاميذ المدارس في أفغانستان». PloS one 13.2 (2018)).
54. إنقاذ الطفولة، أبريل 2017، «تقييم احتياجات حماية الطفل في الصومال».

- في تقييم للصومال المتضررة من الجفاف، لاحظ 53 بالمائة من المجيبين أن الأطفال يبدون سلوكًا عدوانيًا، وقال 50 بالمائة إن الأطفال لا يرغبون في الذهاب إلى المدرسة، وأفاد 44 بالمائة عن صراخ أو بكاء غير معتاد.[55]
- في مخيمات اللاجئين في أوغندا، كان تقليص الحصص الغذائية بمثابة دافع للنزاع بين الأشقاء وبين الأقران. كما وصف المراهقون في مخيمات اللاجئين الأوغنديين أيضًا ارتفاع الشجار في مراكز توزيع المواد الغذائية بسبب الاكتظاظ والمشاحنات أثناء فترات الانتظار الطويلة والتنافس على الموارد الشحيحة.[56]
- وفي جنوب السودان، حيث تتزوج أكثر من نصف النساء قبل سن 18 عامًا، تتكرر وتشتد الصراعات حول توزيع الموارد مثل المواد الغذائية بين الضرائر في الأسر المتعددة الزوجات.[57]

كما أن ندرة المواد الغذائية تتسبب في مخاطر **العنف ضد الأطفال على مستوى المجتمع المحلي** وقد تؤدي إلى تفاقم المشاحنات الطائفية بين اللاجئين الجدد والحاليين.

- أفاد أطفال في كينيا وبابوا غينيا الجديدة أن الأطفال يلجؤون إلى سرقة الطعام من الحدائق والجيران، ويتم القبض عليهم وضربهم.[58]
- في مخيمين للاجئين في أوغندا، سألت دراسة اللاجئين المراهقين والبالغين الذين وصلوا قبل عام 2015 عن تأثير وصول لاجئين جدد في عام 2016 على صحة ورفاه المراهقين والمراهقات. كان التأثير الأكثر نقاشًا هو تخفيض حصص المواد الغذائية عقب وصول اللاجئين الجدد. عانى اللاجئون الذين وصلوا قبل عام 2015 من انخفاض حصص المواد الغذائية بنسبة 50 في المائة، وأفاد كل من مقدمي الرعاية والمراهقين بأن المراهقين يتخطون وجبات الطعام بشكل مكرر ويعجزون عن تغطية تكاليف مثل شراء البنزين أو دفع الرسوم المدرسية نتيجة فقدان الدخل من بيع حصص المواد الغذائية.[59]

قد تُعرِّض برامج الأمن الغذائي الأطفال أيضًا لخطر العنف الجسدي والنفسي.

- قد يتعرض الأطفال الذين يجمعون المساعدات الغذائية لاعتداءات جسدية ومضايقات من قبل البائعين والتجار وأفراد المجتمع. قد يتعرض الأطفال أيضًا للهجمات أثناء السرقة، خاصةً إذا كانوا يحملون سلعة ثمينة أو مبالغ كبيرة من المال.[60]

عمالة الأطفال

تُشير عمالة الأطفال إلى أي عمل يحرم الأطفال من تعليمهم أو يشكل خطرًا وضررًا ذهنيًا أو جسديًا أو اجتماعيًا أو أخلاقيًا للأطفال. ولا يندرج كل عمل يمارسه الأطفال ضمن تصنيف عمالة الأطفال. والعمالة الخطرة هي أسوأ شكل من أشكال عمالة الأطفال وتُعرّف على أنها قد تضر بصحة الأطفال ونمائهم وسلامتهم وأخلاقهم. عمل الأطفال آلية شائعة للتكيف مع انعدام الأمن الغذائي.

في العديد من البلدان، يُنظر إلى عمل الأطفال على أنه أمرٌ أساسي لنجاة الأسرة. يدرك الأطفال أنهم قد يكونون جزءًا مهمًا من استراتيجيات التكيف في أسرهم لإدارة انعدام الأمن الغذائي وقد يشعرون أيضًا بالحاجة إلى العمل ودعم والديهم وإخوتهم.[61] قد يبدأ الأطفال أيضًا في العمل من أجل التغلب على جوعهم.

- كما أوضحت إحدى الفتيات في إثيوبيا أنه على الرغم من أن قطف الفاصوليا كان مرهقًا، إلا أنها لم تستطع الرفض لأننا «سوف نتضور جوعًا ولا يمكنني الحصول على أي مواد تعليمية».[62] وفقًا لوالدتها، كان عمل ابنتها أمرًا لا مفرّ منه لتمكين الأسرة من شراء الطعام والقهوة والملابس والمواد المدرسية.
- وفي فنزويلا، أفاد أطفال بأنهم يوازنون بين تعليمهم والعمل المؤقت مثل تلميع الأحذية أو تعبئة البقالة أو القيام بالمهام اليومية؛ ومع ذلك فقد يضطرون، على المدى الطويل، لقبول عمل رسمي يعوق استمرار تعليمهم.[63]
- في جنوب السودان، أفادت فتيات تتراوح أعمارهن بين 9 و12 عامًا بالعمل مع والديهن أو جيرانهن في المزارع أو التسول في الشوارع لمواجهة الجوع، في حين أفاد الفتيان بأنهم يعملون في البناء والمناجم والفنادق والمطاعم أو تخمير الكحول أو صيد الأسماك. كما أبلغ الفتيان عن ارتكاب الجرائم، مثل سرقة المركبات أو الماشية لكسب المال. أبلغت فتيات تتراوح أعمارهن بين 13 و17 عامًا عن جمع الحطب أو تخمير الكحول أو العمل في موقع بناء أو المزارع أو العمل في السوق المحلية، بينما أفاد فتيان تتراوح أعمارهم بين 13 و17 عامًا أيضًا بترك المدرسة للتسول أو العيش في الشوارع بسبب نقص الطعام في المنزل.[64]

---

55. إنقاذ الطفولة، أبريل 2017، "تقييم احتياجات حماية الطفل في الصومال". <?>
56. ماير وآخرون، Protection and well-being of adolescent refugees in the context of a humanitarian crisis: Perceptions from South Sudanese refugees in Uganda, Social Science & Medicine, Volume 221, 2019, Pages 79-86 (حماية ورفاه اللاجئين المراهقين في سياق الأزمة الإنسانية: تصورات لاجئي جنوب السودان في أوغندا، العلوم الاجتماعية والطب، المجلد 221، 2019، الصفحات 79-86).
57. منظمة World Vision، «زواج الأطفال وأزمة الجوع: دراسة حالة جنوب السودان»، 2021. السبرغ وآخرون، «If You Are Born a Girl in This Crisis, You Are Born a Problem»: Patterns and Drivers of Violence Against Women and Girls in Conflict-Affected South Sudan. («إذا ولدتِ فتاة في هذه الأزمة، فقد ولدتِ مشكلة»: أنماط ودوافع العنف ضد النساء والفتيات في جنوب السودان المتأثر بالنزاع). العنف ضد المرأة. 2021;27(16-15):3055-3030.
58. Child Partnership Program Papua New Guinea, Food Security Assessment Report (Kandep-Panduaga), 6 April 2016. (برنامج شراكة الطفل في بابوا غينيا الجديدة، تقرير تقييم الأمن الغذائي (كانديب باندواغا)، 6 أبريل 2016).
59. ماير وآخرون، Protection and well-being of adolescent refugees in the context of a humanitarian crisis: Perceptions from South Sudanese refugees in Uganda, Social Science & Medicine, Volume 221, 2019, Pages 79-86 (حماية ورفاه اللاجئين المراهقين في سياق الأزمة الإنسانية: تصورات لاجئي جنوب السودان في أوغندا، العلوم الاجتماعية والطب، المجلد 221، 2019، الصفحات 79-86).
60. إنقاذ الطفولة، دليل حماية الطفل من أجل المساعدات النقدية والقسائم، 2019.
61. UNICEF, Inter-Agency Child Protection Rapid Assessment Report, Child Protection Sub-cluster, March 2013 (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، تقرير التقييم السريع المشترك بين الوكالات لحماية الطفل، المجموعة الفرعية لحماية الطفل، مارس 2013)
62. مورو وآخرون، «I started working because I was hungry»: The consequences of food insecurity for children›s well-being in rural Ethiopia, Social Science & Medicine, Volume 182, 2017, Pages 1-9. («بدأت العمل لأنني كنت جائعًا»: عواقب انعدام الأمن الغذائي على رفاه الأطفال في المناطق الريفية في إثيوبيا، العلوم الاجتماعية والطب، المجلد 182، 2017، الصفحات 1-9).
63. برنال وآخرون، Children Live, Feel, and Respond to Experiences of Food Insecurity That Compromise Their Development and Weight Status in Peri-Urban Venezuela, The Journal of Nutrition. (يعيش الأطفال ويشعرون ويستجيبون لتجارب انعدام الأمن الغذائي التي تؤثر على نموهم ووزنهم في المناطق شبه الحضرية بفنزويلا، مجلة التغذية، المجلد 142، العدد 7، يوليو 2012).
64. إنقاذ الطفولة. توصيات الأطفال للاستجابة للجوع في جنوب السودان. 2021.

- واستنتجت دراسة مختلطة الأساليب للاجئين سوريين مسجلين وغير مسجلين في وادي البقاع في لبنان أنه بالنسبة لجميع اللاجئين المسجلين، شكلت المعونة الغذائية و/أو المساعدات النقدية المتعددة الاستخدامات مصدر كسب عيشهم الرئيسي؛ ومع ذلك، وبغض النظر عن حالة التسجيل، فإن الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 11 عامًا لعبوا دوراً أساسياً في كسب عيش أسرهم من خلال تشغيلهم.[65]

يتمتع المراهقون والمراهقات بفرص مختلفة لكسب العيش وقد تكون أدوارهم شديدة التمييز بين النوع الاجتماعي. وهذا بدوره يؤثر على قدرتهم على الكسب والوصول إلى الطعام وتلبية احتياجاتهم الأخرى. غالبًا ما تستبعد برامج دعم سبل العيش أي شخص يقل عمره عن 18 عامًا.

- في المناطق المتضررة من النزاع في نيجيريا، تتلخص أدوار المراهقين في القيام بالمهام اليومية والزراعة والمشاركة في أنشطة كسب العيش. عادة ما تكون المراهقات مسؤولات عن رعاية الأشقاء الصغار والقيام بالأعمال المنزلية مثل جمع المياه وطهي الطعام وتنظيف الملابس وغسلها. كما تم اعتبار أن مشاركة المراهقين في العمل المأجور وأنشطة كسب العيش لها قيمة أكبر بكثير من دور المراهقات.[66]
- في جنوب السودان، كثيرًا ما تشارك المراهقات في أنشطة غير رسمية صغيرة النطاق لكسب العيش في السوق، بدلاً من العمل الرسمي المدفوع الأجر.[67]
- وفي حوض بحيرة تشاد، أبلغت مراهقات عن انخراطهن في عمل غير رسمي أو غير منظم للمساعدة في تلبية مطالب الأسرة، مما زاد من تعرضهن لانعدام الأمن. وأتاحت زيادة فرص المراهقين في الحصول على فرص العمل الرسمية قدرة أكبر للكسب وإمكانية شراء الطعام. ونتيجة لذلك، تمكن المراهقون من تنويع الطعام الذي يتناولونه في المنزل.[68]

ومن المرجح أن يتأثر مدى زيادة عمل الأطفال في حالات انعدام الأمن الغذائي بعوامل سياقية أخرى، مثل السياق الاقتصادي وقوانين العمل وحرية التنقل.

- في الصومال، ذكر 55 بالمائة من المجيبين أن عدد الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال نتيجة للجفاف قد ازداد بسبب الحاجة إلى شراء الطعام وكسب دخل إضافي. حيث يقوم الأطفال بجمع القمامة وتلميع الأحذية والعمل المؤقت مثل العمل كنادلين أو حمالين. في نفس الدراسة، أبلغ آخرون عن انخفاض في عمل الأطفال بسبب سوء التغذية والانخفاض العام في النشاط الاقتصادي.[69]
- في بنغلاديش، أدى فقدان حرية التنقل والقيود المفروضة على مبادرات سبل العيش إلى تكوين عوائق تحول دون نيل المراهقات فرص أنشطة مدرة للدخل، مما زاد من ضعفهن بشكل عام.[70]
- وفقًا لاستطلاعات رأي أجريت عام 2019 للاجئين سوريين مسجلين في لبنان، احتاج 97 بالمائة من أسر اللاجئين إلى اللجوء إلى استراتيجية للتكيف مع سبل العيش: حيث خفض 30 بالمائة النفقات المتعلقة بالمدرسة، وأخرج 12 بالمائة الأطفال من المدرسة، ولجأ 5 بالمائة إلى إشراك الأطفال في سن الدراسة في أنشطة مدرة للدخل، ولجأ 1 بالمائة إلى زواج الأطفال.[71]
- وفي لبنان، أجاب المخبرون الأساسيون بأنه نظرًا لأن الأطفال السوريين الذين تقل أعمارهم عن 15 عامًا ليسوا مطالبين بحمل وثائق قانونية، فإنهم أكثر قدرة على المرور عبر نقاط التفتيش والحصول على فرص عمل.[72]

قد تزيد بعض برامج الأمن الغذائي وسبل العيش من مخاطر عمل الأطفال بشكل غير مقصود.

- في برامج النقد مقابل العمل، قد تتسبب التحويلات النقدية التي تعزز الإنتاجية الزراعية للأسر في عمل الأطفال، لا سيما إذا كانت تؤدي عوامل جذب تتسبب في انسحاب الأطفال من المدرسة. قد يترك الأطفال المدرسة حين يشارك مقدم الرعاية لهم في برنامج ما ليحلوا محل مقدم الرعاية في مكان عملهم السابق، وقد يشارك الأطفال مباشرة في البرامج بأنفسهم.[73] قد تكون الفتيات معرضات بشكل خاص لخطر الانقطاع عن المدرسة لتولي الأعمال المنزلية والرعاية.
- قد توفر البرامج فرص عمل جديدة، ولكن لا يمكن إنجازها من خلال عمل البالغين، مما يستدعي طلبًا يلبيه الأطفال.[74]
- عندما تُستبعد الفئات الضعيفة من المساعدة أو لا تتمكن من الوصول إلى سوق العمل الرسمي، قد تكون الأسر أكثر عرضة للاستعانة بعمل الأطفال.[75]
- قد تعتمد برامج الأمن الغذائي على سلاسل الإمدادات أو الصناعات أو الشركات التي تستخدم عمل الأطفال.

---

65. النابلسي، دانا وآخرون، "Voices of the Vulnerable: Exploring the Livelihood Strategies, Coping Mechanisms and Their Impact on Food Insecurity, Health and Access to Health Care Among Syrian Refugees in the Beqaa Region of Lebanon." ("أصوات المستضعفين: استكشاف استراتيجيات سبل كسب العيش وآليات المواجهة وتأثيرها على انعدام الأمن الغذائي والصحة والحصول على الرعاية الصحية بين اللاجئين السوريين في منطقة البقاع في لبنان"). مجلة PloS one 15.12 (2020).
66. Plan International. المراهقات في أزمة: أصوات من حوض بحيرة تشاد، 2018.
67. Plan International. المراهقات في أزمة: أصوات من أزمة جنوب السودان، 2018.
68. Plan International. المراهقات في أزمة: أصوات من حوض بحيرة تشاد، 2018.
69. إنقاذ الطفولة، أبريل 2017، «تقييم احتياجات حماية الطفل في الصومال».
70. Plan International. المراهقات في أزمة: الروهينغيا، 2018.
71. لجأ 10 في المائة منهم إلى بيع الأصول الإنتاجية، وخفض 54 في المائة منهم النفقات المتعلقة بالصحة. طالع تقييم أوجه الضعف المتعلق باللاجئين السوريين (VASyR، 2019).
72. النابلسي، دانا وآخرون، «Voices of the Vulnerable: Exploring the Livelihood Strategies, Coping Mechanisms and Their Impact on Food Insecurity, Health and Access to Health Care Among Syrian Refugees in the Beqaa Region of Lebanon.» («أصوات المستضعفين: استكشاف استراتيجيات سبل كسب العيش وآليات المواجهة وتأثيرها على انعدام الأمن الغذائي والصحة والحصول على الرعاية الصحية بين اللاجئين السوريين في منطقة البقاع في لبنان»). مجلة PloS one 15.12 (2020).
73. تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، برمجة التحويلات النقدية وحماية الطفل في العمل الإنساني: مراجعة وفرص تعزيز الأدلة، 2019.
74. تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، مجموعة الأدوات المشتركة بين الوكالات: منع عمل الأطفال والتصدي له في العمل الإنساني. 2020.
75. المرجع السابق.

التجنيد والاستخدام من قبل القوات والجماعات المسلحة

قد يتم تجنيد الأطفال في القوات أو الجماعات المسلحة باستخدام أساليب إجبارية أو قسرية أو غير قسرية. قد يتم استخدام الأطفال بطرق مختلفة، كمقاتلين أو طهاة أو حراس أو جواسيس أو لأغراض جنسية. قد يُجبَر الأطفال على مشاهدة أعمال العنف أو تجربتها أو ارتكابها ويواجهوا معاناة من عواقب فورية وطويلة الأجل على صحتهم الجسدية والنفسية. هناك بعض الأدلة على أن انعدام الأمن الغذائي يلعب دورًا في خطر تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل القوات أو الجماعات المسلحة.

تتوقف الصلة بين انعدام الأمن الغذائي والتجنيد في الجماعات أو القوات المسلحة على طبيعة النزاع والسياق العام.

- في سيراليون، تَبيَّن أن الأفراد أكثر ميلاً إلى الانضمام إلى القوات والجماعات المسلحة إذا عُرض عليهم المال والطعام، بينما في الصراعات ذات الدوافع السياسية مثل ما هو الحال في بوروندي وكولومبيا، لم يُذكر الطعام كدافع للانضمام إلى صفوفهم.
- في استطلاعات رأي أجراها البنك الدولي في سبعة بلدان، تمت الإشارة إلى أن الدافع الأكثر شيوعًا للانضمام إلى حركات التمرد وعصابات الشوارع هو الافتقار إلى سبل كسب العيش أو فرص إدرار الدخل المستدام.[76] وعلى الرغم من أن الأمن الغذائي لم يذكر صراحةً، فإن فرص سبل كسب العيش المستدامة تميل إلى دعم الأمن الغذائي للأسر.

قد يؤثر الوصول إلى الموارد، مثل المواد الغذائية، أيضًا على التجنيد الطوعي أو القسري للأطفال واستخدامهم في الجماعات أو القوات المسلحة.

- في شمال أوغندا، شجعت العائلات البنات على أن يصبحن «زوجات مؤقتات» أو زوجات ثانية أو ثالثة للجنود وأعضاء الميليشيات من أجل الحصول على حماية وأمن إضافيين، بالإضافة إلى الحصول على الطعام والمال والموارد الأخرى.[77]
- في ليبيريا، أفاد الأطفال من مخيمات النازحين داخليًا واللاجئين أن القوات أو الجماعات المسلحة استدرجت الأطفال بعيدًا عن الوالدين من خلال توزيعات مزيفة للمواد الغذائية أو تم القبض عليهم من قبل جماعات مسلحة أثناء البحث عن طعام. في بعض الحالات، تحدث الفتيان والفتيات عن الانضمام إلى الجماعات المسلحة كوسيلة لمنع سرقة الممتلكات والمواد الغذائية من الجماعات المسلحة والحصول على إمدادات جاهزة من المواد الغذائية التي يتم الحصول عليها عن طريق النهب. وتمت الإشارة أيضًا إلى أن قرويين كانوا يقدمون الطعام لجماعات مسلحة لتشجيعها على عدم مضايقة المدنيين أو تجنيد الأطفال قسرًا. لكن عندما نفد الطعام في القرية، لم يعودوا قادرين على منع تجنيد الأطفال.[78]

«كان العثور على الطعام مشكلة... لذلك أخبرت والدتي أنني سأذهب لألتقي بالمقاتلين. كان لديهم طعام لأن صديقاتهم كن يطبخن لهم كل يوم».

فتاة، 17 عامًا، ليبيريا[79]

نساء يبعن الحليب والسلع في منطقة السوق التي أعيد فتحها حديثاً في بيبور (في جنوب السودان).

©PLAN INTERNATIONAL

76. البنك الدولي، تقرير عن التنمية في العالم 2011: الصراع والأمن والتنمية. واشنطن العاصمة: البنك الدولي.
77. سبيرز وآخرون. «Gender, Famine, and Mortality,» World Peace Foundation and Feinstein International Center, Occassional Paper #36, December 2021. («النوع الاجتماعي والمجاعة والوفيات»، مؤسسة السلام العالمي ومركز فينشتاين الدولي، ورقة غير دورية رقم 36، ديسمبر 2021).
78. Save the Children, Fighting Back: Child and community-led strategies to avoid children's recruitment into armed forces and groups in West Africa. (إنقاذ الطفولة، المقاومة: استراتيجيات يقودها الأطفال والمجتمع المحلي لتجنب تجنيد الأطفال في القوات والجماعات المسلحة في غرب أفريقيا.)
79. المرجع السابق.

فتاة شابة منهمكة أكل طبق مليء بوجبة «دونغوري دا مو» (في النيجر).

©PLAN INTERNATIONAL

الأخطار والإصابات

تشير الأخطار والإصابات إلى الأذى غير المتعمد الذي يؤدي إلى إصابة الأطفال أو إعاقتهم أو قتلهم. يزيد انعدام الأمن الغذائي من مخاطر تعرض الأطفال للخطر والإصابات بطرق مباشرة وغير مباشرة.

يزيد انعدام الأمن الغذائي من مخاطر تعرض الأطفال للخطر والإصابات حيث قد يحتاج الأطفال إلى قضاء المزيد من الوقت للحصول على الطعام وإعداده. يواجه الأطفال مخاطر كبيرة للإصابة أثناء الطهي. قد يؤثر تناول الطعام غير الكافي أيضًا على الأداء الأساسي للأطفال، مما يؤدي إلى مخاطر وقوع الحوادث.

- أبلغ الأطفال في بابوا غينيا الجديدة وأوغندا عن شعورهم بالإرهاق والإغماء في المدرسة وزيادة خطر تعرضهم لحوادث مرورية من قبل سائقي السيارات وهم في طريقهم إلى المدرسة بسبب الجوع.[80]

كما أن قلة الإشراف الأسري بسبب انعدام الأمن الغذائي قد يزيد أيضًا من خطر إصابة الأطفال ووفاتهم بسبب الحوادث. قد يواجه الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال خطرًا متزايدًا واحتمال التعرض لإصابة أثناء العمل نتيجة لانعدام الأمن الغذائي.

- في كمبوديا، حيث اضطر أطفال إلى كسب العيش من خلال العمل في منازل أو مزارع أشخاص آخرين، قالوا إنهم لم يشعروا بالأمان وأصيبوا بالمرض بسبب الحرارة.[81]

كما تشكل التدخلات لتحسين الأمن الغذائي، ولا سيما توزيع الغذاء، مخاطر على الأطفال.

- في ملاوي، أبلغ أطفال يعيشون في مخيمات للاجئين عن مشاجرات ومخاطر للإصابة الجسدية أثناء اصطفافهم في طوابير للحصول على الطعام، بالإضافة إلى السرقة والعنف عند عودتهم من عمليات التوزيع. أفاد أطفال منفصلين عن ذويهم وغير مصحوبين وأطفال يعيلون أسرًا بأنهم مستهدفون من قبل اللصوص. في بعض الحالات، تغيب الأطفال عن المدرسة من أجل قضاء الأيام التي تلي التوزيع في حراسة الطعام في منازلهم.[82]

80. ماير وآخرون، Protection and well-being of adolescent refugees in the context of a humanitarian crisis: Perceptions from South Sudanese refugees in Uganda, Social Science & Medicine, Volume 221, 2019, Pages 79-86 (حماية ورفاه اللاجئين المراهقين في سياق الأزمة الإنسانية: تصورات لاجئي جنوب السودان في أوغندا، العلوم الاجتماعية والطب، المجلد 221، 2019، الصفحات 86-79). Child Partnership Program Papua New Guinea, Food Security Assessment Report (Kandep-Panduaga), 6 April 2016. (برنامج شراكة الطفل في بابوا غينيا الجديدة، تقرير تقييم الأمن الغذائي (كانديب باندواغا)، 6 أبريل 2016).

81. بولاك إي، Child rights and climate change adaptation: voices from Cambodia and Kenya. (حقوق الطفل والتكيف مع تغير المناخ: أصوات من كمبوديا وكينيا). في: Children in a Changing Climate; 2010. (الأطفال في مناخ متغير؛ 2010).

82. Plan International ملاوي. دراسة حالة متكاملة عن حماية الطفل والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والأمن الغذائي.

زواج الأطفال

يشير زواج الأطفال إلى ارتباط رسمي أو غير رسمي يكون فيه أحد الطرفين أو كلاهما دون سن 18 عامًا. لا يستطيع الأطفال إعطاء موافقتهم الكاملة على الزواج، وبالتالي فإن جميع زيجات الأطفال تقريبًا تعتبر قسرية. الفتيات اللواتي يتزوجن قبل الثامنة عشرة أكثر عرضة لعنف الشريك الحميم، ولمضاعفات خطيرة أثناء الحمل، وغالبًا ما يُتوقع منهن الانقطاع عن الدراسة. زواج الأطفال آلية تكيف سلبية تستخدمها العائلات والفتيات اللائي يواجهن انعدام الأمن الغذائي.

تستخدم العائلات زواج الأطفال كآلية تكيف لتقليل الأعباء المالية أو لإطعام عدد أقل من أفراد الأسرة.[83]

- في إثيوبيا، تم الإبلاغ عن زيادة حالات زواج الأطفال بنسبة 51 في المائة في المناطق المتضررة من الجفاف والمناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. في مناطق أخرى، تم الإبلاغ عن زيادة نسبة زواج الأطفال بأربع مرات.[84]
- خلال فترة الجفاف في النيجر، أفادت أمهات أنهن سيخترن تزويج بناتهن من رجال أثرياء لتمكينهن من رعاية أطفالهن الآخرين. في أعقاب مجاعة عام 2010 في كينيا والفيضانات في باكستان، أوضحت تقارير عن زيادة في زواج الأطفال. في كينيا، أفادت منظمة Plan International أن فتيات تتراوح أعمارهن بين 12 و13 عامًا تزوجن من رجال أكبر سنًا كزوجات ثانية للسماح لعائلاتهم بإطعام عدد أقل من أفراد الأسرة وللحصول على مصادر مالية ومادية. في حالات أخرى، تم إرسال فتيات تتراوح أعمارهن بين 4 و5 سنوات للعيش مع عائلات أخرى لكي يصبحن زوجات مستقبليات لفتيان الأسرة.[85]

وفي سياق الكوارث المتكررة، **قد تلجأ أسر أيضًا إلى زواج الأطفال تحسبًا للصدمات المتوقعة ولانعدام الأمن الغذائي.**

- في مقابلات مع أسر في بنغلاديش، أفادت بعض العائلات بتزويج بناتها تحسبًا لفقدان منازلهم وسبل عيشهم بسبب الكوارث الطبيعية مثل التعرية النهرية.[86]

لدى المراهقات قدرة محدودة في اتخاذ القرار لاختيار متى ومن يتزوجن. في بعض الحالات، أفيد بأن **فتيات يبادرن بالزواج من أجل زيادة فرص حصولهن على الطعام.**

- في نيبال، أفادت فتيات أن الزواج سمح لهن بتناول طعام أكثر مما لو كن يعشن مع والديهن. في زيمبابوي، أفادت فتيات مراهقات بالسعي إلى الزواج كوسيلة للهروب من انعدام الأمن الغذائي في منازل الوالدين.[87]
- في بعض الحالات في سياقات النزاعات المسلحة، اختارت فتيات «طوعًا» مقاتلاً متزوجًا لتأمين أمن أسرهن والحصول على الطعام والمأوى.[88]

ومع ذلك، قد تواجه الفتيات المتزوجات زيادة انعدام الأمن الغذائي بعد الزواج.

- في بنغلاديش، أفاد أزواج بأنهم حرموا زوجاتهم من الطعام كوسيلة لإجبار الأسر على زيادة مدفوعات المهور.[89] أبلغت فتيات متزوجات في تنزانيا ونيبال وبنغلادش عن تعرضهن لسوء المعاملة من أهل الزوج وحرمانهن من الطعام.[90] كما أفادت فتيات في زيجات متعددة الزوجات عن شجارهن على الطعام أو حرمانهن منه من قبل زوجات أخريات.[91]
- من المحتمل أن تواجه فتيات متزوجات، ولا سيما الضرائر منهن، تحديات في الحصول على الطعام لأنفسهن وربما حتى لأطفالهن، وقد يفتقرن إلى المعرفة الكافية بشأن صحتهن وتغذيتهن وأمنهن الغذائي. في بنغلاديش، أفادت منظمة World Vision أن فتيات يتجنبن الطعام عمدًا أثناء الحمل من أجل ضمان ولادة أقل إيلامًا.[92]

في حالات محدودة، قد يؤدي انعدام الأمن الغذائي إلى تقليل زواج الأطفال، ربما بسبب عوامل أخرى مثل الفقر والبطالة.

- في منطقة الساحل، لوحظ انخفاض في زواج الأطفال بسبب عدم قدرة الأسر على تقديم المهور وهجرة الشباب إلى مناطق أخرى بحثًا عن عمل.[93] في تقييم الجفاف في الصومال لعام 2017، أبلغ 65 بالمائة من المجيبين عن انخفاض في الزيجات في مجتمعهم بسبب الجفاف. ومع ذلك، في نفس التقييم، يعتقد 59 بالمائة من المجيبين أيضًا أن الفتيات أكثر عرضة للزواج في سن مبكرة من قبل الوالدين بسبب الجفاف وبسبب الحوافز المالية، ونقص الدخل لإعالة الأسرة، والازدحام في المخيمات.[94]

يعد انعدام الأمن الغذائي أحد دوافع زواج الأطفال. تشمل العوامل الأخرى عدم المساواة بين النوع الاجتماعي والأمن والتقاليد الدينية والعادات الثقافية وعوامل نفسية واجتماعية.

---

83. The Child, Early, and Forced Marriage Resource Guide Task Order, Banyan Global, 2015. (دليل الموارد لزواج الأطفال والزواج المبكر والقسري، بانيان جلوبال، 2015).
84. ديفيز ليزي، "Ethiopian drought leading to 'dramatic' increase in child marriage, UNICEF warns," The Guardian, 30 April 2022. («تحذر منظمة الأمم المتحدة للطفولة من أن الجفاف الإثيوبي يؤدي إلى زيادة ‹دراماتيكية› في زواج الأطفال،» الجارديان، 30 أبريل 2022).
85. Plan International. الاستثمار في حماية الطفل والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في أزمة الغذاء: الصلة بين الأمن الغذائي وحماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي.
86. Human Rights Watch, Marry Before Your House is Swept Away'; Child Marriage in Bangladesh, June 9, 2015. (هيومان رايتس ووتش، تزوج قبل أن يُجتاح منزلك؛ زواج الأطفال في بنغلاديش، 9 يونيو 2015).
87. منظمة Plan International، لجنة النساء اللاجئات، شركة سينفين، أصواتنا، مستقبلنا: فهم زواج الأطفال في المجتمعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في منطقة شيريدزي، زيمبابوي. يونيو 2022.
88. مازورانا، وآخرون، Mazurana et al, Child marriage in armed conflict, International Review of the Red Cross, 2019, 101(911), 575-601. (زواج الأطفال في النزاعات المسلحة، المجلة الدولية للصليب الأحمر، 2019، 101 (911)، 575-601).
89. منظمة World Vision، فك العقدة: استكشاف الزواج المبكر في الدول الهشة، مارس 2013.
90. هيومن رايتس ووتش، "Out Time to Sing and Play": Child Marriage in Nepal, September 8, 2016. (مهلة للغناء واللعب: زواج الأطفال في نيبال، 8 سبتمبر 2016).
91. هيومن رايتس ووتش، No way out: Child marriage and human rights abuses in Tanzania, October 29, 2014. (لا مخرج: زواج الأطفال وانتهاكات حقوق الإنسان في تنزانيا، 29 أكتوبر 2014).
92. منظمة World Vision، فك العقدة: استكشاف الزواج المبكر في الدول الهشة، مارس 2013.
93. Plan International. الاستثمار في حماية الطفل والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في أزمة الغذاء: الصلة بين الأمن الغذائي وحماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي.
94. إنقاذ الطفولة، أبريل 2017، «تقييم احتياجات حماية الطفل في الصومال».

فتاة تقوم بجمع الحطب للطهي في منزلها (في غواتيمالا).

- في دراسة مقارنة بحثية حول زواج الأطفال في الأوضاع الإنسانية والإنمائية في مصر والأردن ولبنان والمغرب والسودان واليمن، وُجد أن العوامل التي تؤثر على زواج الأطفال في الأوضاع الإنسانية تشمل قدرة الفتيات على المساهمة في سبل العيش والقدرة على العمل. وفي البيئات التي لا تستطيع فيها الفتيات الالتحاق بالمدارس وتكون لديهن حرية تنقل محدودة أو محصورات في مخيمات، لا يمكنهن المساهمة في إعالة الأسر ويُنظر إليهن على أنهن عبء على الأسرة. لذلك، فإن زواج الفتيات هو وسيلة للأسر لتوفير الموارد والحصول على موارد إضافية.
- في زمبابوي، استنتجت دراسة أجرتها Plan International ولجنة النساء اللاجئات أن انعدام الأمن الغذائي بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل الصعوبات الاقتصادية والعادات التقليدية للنوع الاجتماعي وضغط الأقران السلبي يؤثر على زواج المراهقات، والمراهقات اللائي يعشن في أسر يعيلها أفراد في سن المراهقة معرضون للخطر بشكل خاص.[95]

قد تؤدي التدخلات لتحسين الأمن الغذائي لزواج الأطفال عن غير قصد.

- في السياقات التي تطبق فيها المهور، تبين أن تحويلات نقدية كبيرة وغير المشروطة قد أدخرت أو استخدمت للحصول على ائتمان لدفع المهور. في الهند، تم استخدام المدفوعات للمهر ونفقات الزواج الأخرى.[96]

عنف الشريك الحميم

يشير عنف الشريك الحميم (IPV) إلى أي شكل من أشكال العنف الجسدي والجنسي والنفسي والاقتصادي الذي يستخدمه شخص ما على شريك حميم. الأطفال الذين يتعرضون لعنف الشريك الحميم، على سبيل المثال من خلال العيش في أسرة يسودها عنف الشريك الحميم أو مشاهدة عنف الشريك الحميم، هم أكثر عرضة لسوء المعاملة الجسدية والنفسية، ولمشاكل الصحة النفسية والضيق النفسي والاجتماعي، وإساءة معاملة أطفالهم.[97] يرتبط انعدام الأمن الغذائي بتعرض الأطفال لعنف الشريك الحميم أو بمعاناة الفتيات المتزوجات من عنف الشريك الحميم.

وجدت العديد من الدراسات صلة بين انعدام الأمن الغذائي وعنف الشريك الحميم.

- في دراسة كمية أجريت في منطقتين من أوغندا يقطنهما عدد كبير من المهاجرين، ارتبط انعدام الأمن الغذائي بارتكاب الرجال للعنف الجسدي والجنسي؛ وارتبط انعدام الأمن الغذائي بزيادة خطر إبلاغ الرجال عن ارتكابهم للعنف الجنسي والجسدي ضد شريكاتهم بنحو ثلاثة أضعاف.[98]
- في دراسة أجريت على مناطق شبه حضرية في جنوب إفريقيا، وُجد أن انعدام الأمن الغذائي يضاعف من احتمالات ارتكاب الذكور لعنف الشريك الحميم.[99]
- وفي جنوب السودان، تمت الإشارة إلى الزيادة في تعاطي الكحول بين الرجال، والتي تفاقمت بسبب فقدان ممتلكاتهم ونقص الوظائف وفرص العمل، كسبب للعنف الجسدي ضد الزوجات.[100]

على الرغم من أن النساء والفتيات يملن إلى التحكم بشكل أقل في ميزانيات الأسرة، فإن النساء والفتيات غالبًا ما يتحملن مسؤولية إطعام الأسر ويتم إلقاء اللوم عليهن إذا كانت الوَجَبات غير كافية.

- في المناطق الريفية في بنغلاديش، ذكر المجيبون أنه عندما يتم تقديم حصص غذائية غير كافية للرجال، قد يؤدي ذلك إلى أعمال عنف انتقامية ضد الزوجات. قد يرفض الرجال أيضًا توفير الموارد اللازمة لشراء الطعام كشكل من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي.[101]
- أفاد المشاركون في الدراسة من بين اللاجئين الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و24 عامًا في أوغندا أن نقص الطعام والأشكال الأخرى من ندرة الموارد أدت إلى الضيق والضغط النفسي، مما أدى بعد ذلك إلى عنف الشريك الحميم وتفاقم في الأسر متعددة الزوجات.[102]

95. منظمة Plan International، لجنة النساء اللاجئات، شركة سينفين، أصواتنا، مستقبلنا: فهم زواج الأطفال في المجتمعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في منطقة شيريدزي، زيمبابوي، يونيو 2022.
96. فتيات لا عرائس. كيف تساهم التحويلات النقدية في القضاء على زواج الأطفال. ورقة موضوعية رقم 1.
97. وائن، Children›s exposure to intimate partner violence: Impacts and interventions, Paediatr Child Health (تعرض الأطفال لعنف الشريك الحميم: الآثار والتدخلات، طب الأطفال وصحة الطفل). 2013 أكتوبر؛ 18(8):22-419.
98. Awungafac, et al, Household food insecurity and its association with self-reported male perpetration of intimate partner violence: a survey of two districts in central and western Uganda BMJ Open 2021. (أونغافاك، وآخرون. انعدام الأمن الغذائي الأسري وارتباطه بارتكاب الذكور المبلغ عنه ذاتيًا لعنف الشريك الحميم: استطلاعات رأي في مقاطعتين في وسط وغرب أوغندا BMJ Open 2021.)
99. هاتشر وآخرون، Pathways from food insecurity to intimate partner violence Perpetration among Peri-Urbanmen in South Africa. (مسارات من انعدام الأمن الغذائي إلى ارتكاب عنف الشريك الحميم بين الرجال شبه الحضريين في جنوب أفريقيا). المجلة الأمريكية للطب الوقائي. 2019; 56:765–72.
100. لوجي وآخرون، Exploring Resource Scarcity and Contextual Influences on Wellbeing Among Young Refugees in Bidi Bidi Refugee Settlement, Uganda: Findings from a Qualitative Study,» Conflict and health 15.1 (2021): 3–11. («استكشاف ندرة الموارد وتأثيرات الأوضاع على رفاه اللاجئين الشباب في مخيم بيدي بيدي للاجئين، أوغندا: استنتاجات من دراسة نوعية،» الصراع والصحة 15.1 (2021): 3-11).
101. لورينوي وآخرون، Food Insecurity, Maternal Mental Health, and Domestic Violence: A Call for a Syndemic Approach to Research and Interventions." Maternal and child health journal 24.4 (2020): 401–404. («انعدام الأمن الغذائي، والصحة النفسية للأم، والعنف المنزلي: دعوة لنهج متلازم في البحث والتدخلات.» مجلة صحة الأم والطفل 24.4 (2020): 401-404).
102. لوجي وآخرون، Exploring Resource Scarcity and Contextual Influences on Wellbeing Among Young Refugees in Bidi Bidi Refugee Settlement, Uganda: Findings from a Qualitative Study," Conflict and health 15.1 (2021): 3–11. ("استكشاف ندرة الموارد وتأثيرات الأوضاع على رفاه اللاجئين الشباب في مخيم بيدي بيدي للاجئين، أوغندا: استنتاجات من دراسة نوعية،" الصراع والصحة 15.1 (2021): 3-11).

يعد انعدام الأمن الغذائي أحد العوامل التي قد تسهم في عنف الشريك الحميم. وتشمل العوامل الأخرى سوء الصحة النفسية، والسلوكيات غير العادلة تجاه النوع الاجتماعي، واستهلاك الكحول، وتعدد الشركاء الحميمين.[103]

- في دراسة نوعية عن المناطق الحضرية في ساحل العاج في فترة ما بعد الصراع، أشار المشاركون إلى أن عدم الاستقرار السكني وانعدام الأمن الغذائي والافتقار إلى شبكات الأمان الاقتصادي عوامل تساهم في عنف الشريك الحميم. في أعقاب العنف المرتبط بالانتخابات، أدى ارتفاع الأسعار إلى مواجهة العديد من الأسر لانعدام الأمن الغذائي، وعدم استقرار الإسكان، مما أجبر أولياء الأمور على إخراج أطفالهم من المدرسة. ورد أن الرجال الذين كانوا محبطين من قدرتهم على تقديم الطعام استجابوا بالإساءة الجسدية أو النفسية أو العنف الجنسي ضد شريكاتهم. اضطرت النساء اللائي يعانين من الجوع والفقر المدقعين إلى تقديم خدمات جنسية لرجال غير أزواجهن من أجل الحصول على دعم مالي ومادي، مثل توفير الملابس والغذاء والنفقات المدرسية؛ وهذا بدوره زاد من خطر تعرض المرأة لمزيد من الاستغلال والعنف، بما في ذلك على يد زوجها. ويبدو أن عدم قدرة الرجال على أداء دورهم التقليدي أو النمطي المتمثل في إعالة معيشة أسرهم يؤثر على تصورهم للذكورة ويسهم في استخدام العنف لإثبات رجولتهم.[104]

فتيات يتناولن غداءهنّ، وهو جزء من برنامج التغذية المدرسية للمساعدة في الحد من التغيب عن المدرسة الابتدائية في كينيا.

©PLAN INTERNATIONAL

الاستغلال الجنسي

الاستغلال الجنسي شكل من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي والجنسي ويشير إلى أي إساءة فعلية أو محاولة استغلال لموقف الضعف أو السلطة أو الثقة لأغراض جنسية. يمكن أن يشمل الاستغلال الجنسي مصطلحات مثل «المقايضة بالجنس» أو «الجنس مقابل الطعام». وأما مصطلح الاستغلال والإساءة الجنسيين فهو يُستخدم للإشارة إلى قيام عامل في المجال الإنساني بالاستغلال أو الإساءة الجنسيين لعضو من المجتمع المحلي.

الاستغلال الجنسي للأطفال، مثل الجنس مقابل الحصول على الطعام أو المال لشراء الطعام، هو أحد المخاطر الرئيسية لحماية الطفل التي يواجهها الأطفال، وخاصة الفتيات، في الأوضاع الإنسانية.

- وفي كينيا، أفاد أطفال بأن الجوع يجعل الفتيات أكثر عرضة للاستغلال الجنسي.[105] في مخيم بيدي بيدي للاجئين بأوغندا، غالبًا ما يشار إلى نقص الموارد المنزلية، بما في ذلك الطعام، كسبب لقيام المراهقات والشابات بممارسة المقايضة بالجنس.[106]
- في رواندا، أشار من أجريت معهم المقابلات إلى أن المراهقات يمارسن المقايضة بالجنس للحصول على سلع مادية: «قد لا تتمكن والدتك من شراء الطعام باستثناء الذرة، ثم تبحث عن شخص يمكنه أن يعطيك بعضها» - مراهقة من رواندا.[107]
- في عام 2016، استنتجت دراسة حول حماية المواقع المدنية في رومبيك بجنوب السودان أن الاستغلال والإساءة الجنسيين يعتبران شائعين، حيث يُطلب من النساء ممارسة الجنس مقابل الطعام أو الخدمات. وتضمنت بعض التقارير مطالبات من جهات فاعلة إنسانية ومن قادة للمجتمع المحلي بممارسة الجنس مقابل الطعام وغيره من الاحتياجات الأساسية.[108]
- في ملاوي، تم الإبلاغ عن تعرض فتيات وشابات للاستغلال والإساءة الجنسيين أثناء توزيع المواد الغذائية، وذلك مثلاً عن طريق تبادل الخدمات الجنسية مقابل وضع أسمائهن في قوائم التوزيع أو لتجاوز الطوابير الطويلة.[109]
- في نيجيريا، أبلغت فتيات ونساء عن تعرضهن للاستغلال الجنسي من قبل قوات أمن الدولة من أجل الحصول على الطعام لأسرهن والحصول على فرص محدودة لكسب العيش، وكذلك خوفًا من الاعتقال والضرب. أفادت نساء أن الجنود سرقوا طعامهن وقاموا ببيعه.[110]

103. لورينوي وآخرون، "Food Insecurity, Maternal Mental Health, and Domestic Violence: A Call for a Syndemic Approach to Research and Interventions." Maternal and child health journal 24.4 (2020): 401–404. ("انعدام الأمن الغذائي، والصحة النفسية للأم، والعنف المنزلي: دعوة لنهج متلازم في البحث والتدخلات." مجلة صحة الأم والطفل 24.4 (2020): 401-404).
104. كاردوسو وآخرون، What Factors Contribute to Intimate Partner Violence Against Women in Urban, Conflict-Affected Settings? (ما العوامل التي تساهم في عنف الشريك الحميم ضد النساء في المناطق الحضرية المتأثرة بالنزاع؟) استنتاجات نوعية من أبيدجان، كوت ديفوار، Journal of Urban Health (مجلة الصحة الحضرية) 93، 364-378 (2016).
105. بولاك، Children in a Changing Climate; 2010. (الأطفال في مناخ متغير؛ 2010). في: Child rights and climate change adaptation: voices from Cambodia and Kenya (حقوق الطفل والتكيف مع تغير المناخ: أصوات من كمبوديا وكينيا).
106. لوجي وآخرون، «Exploring Resource Scarcity and Contextual Influences on Wellbeing Among Young Refugees in Bidi Bidi Refugee Settlement, Uganda: Findings from a Qualitative Study,» Conflict and health 15.1 (2021): 3–11. («استكشاف ندرة الموارد وتأثيرات الأوضاع على رفاه اللاجئين الشباب في مخيم بيدي بيدي للاجئين، أوغندا: استنتاجات من دراسة نوعية،» الصراع والصحة 15.1 (2021): 3-11).
107. برموديز وآخرون، «Safety, Trust, and Disclosure: A Qualitative Examination of Violence Against Refugee Adolescents in Kiziba Camp, Rwanda.» Social science & medicine 200 (1982) (2018): 83–91. («السلامة والثقة والإفصاح: استعراض نوعي للعنف ضد المراهقين اللاجئين في مخيم كيزيبا، رواندا». العلوم الاجتماعية والطب 200 (1982) (2018): 83-91).
108. إلسبرغ وآخرون، «If You Are Born a Girl in This Crisis, You Are Born a Problem»: Patterns and Drivers of Violence Against Women and Girls in Conflict-Affected South Sudan. («إذا ولدتِ فتاة في هذه الأزمة، فقد ولدتِ مشكلة»: أنماط ودوافع العنف ضد النساء والفتيات في جنوب السودان المتأثر بالنزاع). العنف ضد المرأة.
109. Plan International ملاوي، تقييم متكامل للأمن الغذائي في سياق حماية الطفل والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والأمن الغذائي.
110. منظمة العفو الدولية، «لقد خانونا»: تعرضت النساء الناجيات من بوكو حرام للاغتصاب والجوع والاحتجاز في نيجيريا. 2018

العنف الجنسي

العنف الجنسي شكل من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي والجنسي ويشير إلى أي فعل جنسي يرتكب ضد إرادة شخص آخر. يشمل العنف الجنسي الاغتصاب، وهو أي إيلاج عن طريق المهبل أو الشرج أو الفم لشخص آخر بغير رضاه بعضو من الجسم أو بشيء ما.

يرتبط انعدام الأمن الغذائي بزيادة خطر تعرض الأطفال للعنف الجنسي. قد يُجبِر انعدام الأمن الغذائي الأطفال على قضاء المزيد من الوقت في **جمع الطعام والماء والحطب**، مما يعرضهم لخطر العنف الجنسي.

- في دراسة نوعية أجريت في مخيم كيبيزا للاجئين في رواندا، اعتبر المراهقون ومقدمو الرعاية أن القيود المفروضة على الموارد وانعدام الأمن الاقتصادي سببًا رئيسيًا للعنف ضد المراهقين. غالبًا ما تمت الإشارة إلى أن الافتقار إلى الحطب والتنقل لجمعه يعرضان المراهقين للإساءة الجسدية والجنسية. [111]
- في الصومال، أشار 80 في المائة من الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية والذين أبلغوا عن زيادة في العنف ضد الأطفال نتيجة للجفاف، إلى حالات عنف جنسي أثناء جمع الحطب، و71 في المائة عند رعاية الماشية، و66 في المائة عند جمع المياه.[112] في أوغندا، تمت الإشارة إلى أماكن جمع المياه والحطب كأماكن تتعرض فيها النساء والفتيات لاعتداءات جنسية. لوحظ أن التدهور البيئي يزيد من مخاطر الاعتداء الجنسي.[113]
- أفادت دراسة نوعية أجريت عام 2016 في جنوب السودان بأن النساء عرضة للعنف الجنسي من قبل أفراد المجتمع المحلي وقوات الأمن وقوات المعارضة إذا غامرن بالخروج من مواقع حماية المدنيين، التي تحميها بعثة الأمم المتحدة، للحصول على طعام أو للزراعة أو جمع الحطب أو المشاركة في أنشطة سبل العيش.[114]
- خلال أزمة دارفور، تم اغتصاب أو قتل حوالي 200 امرأة وفتاة شهريًا أثناء جمع الحطب للطهي أو لإدرار الدخل.[115]

المشكلات الأخرى

- قد تتعرض الفئات الضعيفة من الأطفال **للتمييز عند تلقي المساعدات الغذائية**. في ملاوي، أفادت التقارير أن المتطوعين المكلفين بجمع الحصص الغذائية كانوا يحصلون على حصص غذائية قليلة للأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم وغيرهم من الفئات الضعيفة.[116]
- **الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة** قد يواجهون عوائق خاصة تحول دون حصولهم على المساعدة الغذائية. في جمهورية إفريقيا الوسطى، أفاد 87 بالمائة من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة عن صعوبات في الوصول إلى توزيع المواد غير الغذائية والطعام والمال. كانت الأسر التي بها فرد واحد على الأقل من ذوي الاحتياجات الخاصة أقل عرضة للأمن الغذائي (20 في المائة مقارنة بـ 24 في المائة) وكان ضعفي هذا العدد يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد مقارنة بالأسر التي لا تشمل أشخاص ذوي احتياجات خاصة.[117]

انعدام الأمن الغذائي والمراهقات

تتأثر حماية المراهقين ورفاههم بشدة بانعدام الأمن الغذائي، ومع ذلك غالبًا ما يتم تجاهل المراهقين من قِبل استجابات الأمن الغذائي وحماية الطفل. تهمل الاستجابات الإنسانية بصورة دائمة الاحتياجات والقدرات الفريدة للمراهقين.[118]

تواجه المراهقات أعباء متعددة أثناء أزمات الغذاء. إنهن يلعبن دورًا رئيسيًا في إنتاج طعام عائلاتهم وإعداده، ويضحين بوجبات الطعام للأطفال وأفراد الأسرة الآخرين، ويجدن أنفسهن محرومات من التعليم. كما أن المراهقات أقل قدرة على الوصول إلى فرص كسب العيش أو الوظائف الرسمية، ويكسبن أموالاً واعترافًا بعملهن أقل من نظرائهن الذكور. ومن شأن هذا الأمر، إلى جانب العادات الضارة للنوع الاجتماعي والافتقار إلى الخدمات المتاحة وشبكات الأمان الاجتماعي، أن يزيد من تعريض المراهقات لآليات تكيف سلبية مثل الاستغلال الجنسي وزواج الأطفال والتجنيد والاستخدام من قبل القوات والجماعات المسلحة.

---

111. برموديز وآخرون، «Safety, Trust, and Disclosure: A Qualitative Examination of Violence Against Refugee Adolescents in Kiziba Camp, Rwanda.» Social science & medicine (1982) 200 (2018): 83–91. («السلامة والثقة والإفصاح: استعراض نوعي للعنف ضد المراهقين اللاجئين في مخيم كيزيبا، رواندا». العلوم الاجتماعية والطب (1982) 200 (2018): 91-83).
112. إنقاذ الطفولة، أبريل 2017، «تقييم احتياجات حماية الطفل في الصومال».
113. لوجي وآخرون «Exploring Resource Scarcity and Contextual Influences on Wellbeing Among Young Refugees in Bidi Bidi Refugee Settlement, Uganda: Findings from a Qualitative Study,» Conflict and health («استكشاف ندرة الموارد وتأثيرات الأوضاع على رفاه اللاجئين الشباب في مخيم بيدي بيدي للاجئين، أوغندا: استنتاجات من دراسة نوعية،» الصراع والصحة).
114. إلسبرغ وآخرون، «If You Are Born a Girl in This Crisis, You Are Born a Problem»: Patterns and Drivers of Violence Against Women and Girls in Conflict-Affected South Sudan. («إذا ولدتِ فتاة في هذه الأزمة، فقد ولدتِ مشكلة»: أنماط ودوافع العنف ضد النساء والفتيات في جنوب السودان المتأثر بالنزاع). العنف ضد المرأة.
115. لجنة المرأة للاجئين من النساء والأطفال، العثور على أشجار في الصحراء: جمع حطب الوقود وبدائله في دارفور 2006.
116. برنامج الغذاء العالمي، الاحتياجات الخاصة والأمن الغذائي: جمهورية إفريقيا الوسطى - الاستنتاجات المستخلصة من الدراسة الاستقصائية الوطنية بشأن الأمن الغذائي لعام 2020 مصنفة حسب الاحتياجات الخاصة، أغسطس 2021.
117. Plan International، مجموعة أدوات برمجة المراهقين: إرشادات وأدوات برمجة متعلقة بالمراهقين وتمكين الفتيات في أوضاع الأزمات، يونيو 2020.
118. عندما سئل بعض المخبرين الأساسيين عن أمثلة لبرامج الأمن الغذائي وحماية الطفل المتكاملة، أشاروا إلى أمثلة على التغذية وحماية الطفل، ولا سيما البرامج التي تعمل مع مقدمي الرعاية للأطفال دون سن الخامسة. في إحدى الحالات، كان لدى منظمة برنامجًا في طور البدء ولكن لم يكن لديها استنتاجات بعد.

04

كيف تعمل الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي معًا؟

طفل يبلغ من العمر 15 عامًا يغسل الأطباق خارج ملجأ الأسرة في الموزمبيق.

©PLAN INTERNATIONAL

فتاة تبلغ من العمر 15 عامًا ترعى النباتات في حقول أسرتها في بوركينا فاسو.

©PLAN INTERNATIONAL

سُئل المخبرون الأساسيون العاملون في مجال حماية الطفل والحماية والأمن الغذائي عن تجربتهم خلال تعاون الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي، وعن الإجراءات المحددة التي اتخذت وقدرتهم على تحديد شروط مسبقة للتعاون الوثيق فضلاً عن الممارسات الواعدة.

بشكل عام، لم يبلغ المخبرون الأساسيون عن درجة عالية من التعاون بين الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي.

- أبلغ المخبرون الأساسيون من المنظمات التي تركز على الأطفال والتي لديها برامج لحماية الطفل والأمن الغذائي عن أعلى مستويات التعاون النظامي. ويعزى ذلك إلى وجود سياسات لحماية الطفل، ونماذج أو أطر برنامجية متعددة القطاعات، وخبرة تقنية في كلا القطاعين، وتدريب منتظم للموظفين على حماية الطفل.
- وأشار أحد المخبرين الأساسيين إلى أنه في حين أن مجالات أخرى مثل التخفيف من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي وإدماج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة تعتبر مجالات إلزامية للتعميم، فإن اعتبارات حماية الطفل ليست كذلك.
- أثار العديد من المخبرين الأساسيين حقيقة أن التعاون يعتمد على العلاقات الفردية بين مراكز تنسيق حماية الطفل والأمن الغذائي، فضلاً عما إذا كان لدى موظفي الحماية أو الأمن الغذائي خبرة أو تجربة سابقة في قطاع حماية الطفل.
- وذكر العديد من المخبرين الأساسيين أنه على الرغم من أن هذا مجال تركيز ناشئ في مؤسساتهم، إلا أنهم ليسوا على دراية بأي برامج محددة تدمج حماية الطفل والأمن الغذائي، أو أي برامج تقيم النتائج.[119]
- لم يكن بعض المجيبين على علم بأي تعاون حالي في منظمتهم أو بين منظمتهم ووكالة أو آلية تنسيق أخرى، إلا أنهم أعربوا عن اهتمامهم باستكشاف هذا المجال.

أمثلة عمليّة

أفاد العديد من المخبرين الأساسيين عن إجراءات محددة تتعاون فيها الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي حاليًا:

- تدريب موظفي الأمن الغذائي من قبل الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل على المخاطر المتعلقة بحماية الطفل والحماية والتعرف على حالات حماية الطفل.
- الإحالة من قِبل فرق الأمن الغذائي إلى الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل لإدارة قضايا حماية الطفل.
- رفع مستوى الوعي بين مقدمي الرعاية وأرباب الأسر بالمخاطر المرتبطة بحماية الأطفال أثناء أنشطة الأمن الغذائي.
- صياغة مشتركة لمعايير أوجه الضعف واختيار المستفيدين من المساعدة الغذائية (دمج اعتبارات حماية الطفل في معايير الأسرة).
- التحقق من الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي لتحديد المخاطر المحتملة على حماية الطفل.
- القيام بزيارات منزلية مشتركة.
- استهداف المراهقين الأكبر سنًا في التدخلات المتعلقة بسبل كسب العيش.
- التخفيف من مخاطر حماية الطفل أثناء توزيع المواد الغذائية من خلال عمليات توزيع ملائمة للأطفال.

119. عندما سئل بعض المخبرين الأساسيين عن أمثلة لبرامج الأمن الغذائي وحماية الطفل المتكاملة، أشاروا إلى أمثلة على التغذية وحماية الطفل، ولا سيما البرامج التي تعمل مع مقدمي الرعاية للأطفال دون سن الخامسة. في إحدى الحالات، كان لدى منظمة برنامجا في طور البدء ولكن لم يكن لديها استنتاجات بعد.

العقبات التي تحول دون التعاون

حدد المخبرون الأساسيون أيضًا العوائق أو العقبات التي تحول دون التعاون بين الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي.

- قد يتم التخطيط لبرامج حماية الطفل والأمن الغذائي في مواقع جغرافية مختلفة، مما يحد من القدرة على إجراء الإحالات. فعلى سبيل المثال، عندما يستهدف الأمن الغذائي مناطق جغرافية محددة يعني ذلك أن الأطفال الذين يعيشون خارج تلك المناطق غير مؤهلين للحصول على المساعدة.
- وحتى عندما تشمل معايير الاستهداف اعتبارات حماية الطفل، نادرًا ما يستطيع الأطفال والأسر تلبية معايير تلقي المساعدة.
- قد تكون طرق الإحالة إلى حماية الطفل هشة للغاية. وقد لا تكون هناك جهات فاعلة أو خدمات متخصصة في مجال حماية الطفل في المناطق التي توجد فيها برامج للأمن الغذائي، مما يثني الجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي عن تحديد أو توثيق مخاطر حماية الطفل.
- نادرًا ما تقيس البرامج التي قد تشمل تدخلات لحماية الطفل والأمن الغذائي النتائج المشتركة أو ما إذا كان البرنامج قادرًا على التخفيف من مخاطر محددة لحماية الطفل. على سبيل المثال، لم يكن المخبرون الأساسيون على علم بأي برنامج تغذية مدرسية تقيس مؤشرات حماية الطفل.
- قد ترى الجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي أن حماية الطفل قطاع شديد الحساسية والتعقيد. قد تتردد الجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي في إشراك الأطفال في التقييمات أو البرمجة بسبب مخاوف بشأن نقص القدرات وإلحاق الضرر وعدم القدرة على الاستجابة لمخاطر حماية الطفل المحددة.
- كما تمت الإشارة إلى مخاوف المانحين بشأن العد المزدوج للمشاركين في المشروع، ومدى الوصول، والقيمة مقابل المال كعائق. وأفاد أحد المخبرين الأساسيين إلى أن المانحين أرادوا رؤية برامج في مواقع جغرافية مختلفة من أجل زيادة أعداد الوصول الإجمالية والقيمة مقابل المال، وبالتالي الحد من تداخل برامج حماية الطفل والأمن الغذائي في نفس المواقع الجغرافية. أفاد مخبر أساسي آخر أن أحد المانحين لم يرغب في تمويل برنامج من شأنه أن يوفر خدمات حماية الطفل للمجتمعات التي كانت تتلقى بالفعل برامج الأمن الغذائي، بسبب «العد المزدوج»، على الرغم من أن التدخلات لتحسين الأمن الغذائي كانت مقدمة من قبل مانح مختلف.

الممارسات الجيدة المستجدّة

تضمنت الممارسات الجيدة للتعاون بين قطاعي حماية الطفل والأمن الغذائي ما يلي:

- عقد اجتماعات منتظمة وتبادل المعلومات بين الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي، بما في ذلك تبادل نتائج تقييمات الاحتياجات والتدخلات المخطط لها.
- إجراء دورات تدريبية لتذكر المعلومات حول حماية الطفل بانتظام والتي تسهل الإحالات إلى إدارة حالات حماية الطفل.
- استخدام الأدلة السياقية لتسليط الضوء على انعدام الأمن الغذائي كعامل جذب لمخاطر حماية الطفل.
- وضع تخطيط مفصل لتدخلات حماية الطفل والأمن الغذائي، بحيث يكون الشركاء على دراية بالخدمات والدعم المتاحين في القطاع الآخر من أجل إحالة الأطفال والأسر الضعيفة.
- اتفاقات لتحديد عدد أو نسبة مئوية معينة من المشاركين في برامج الأمن الغذائي لحالات حماية الطفل، لضمان حصول الأطفال والأسر المعرضة لخطر حماية الطفل على دعم الأمن الغذائي.
- عندما يكون الأطفال والأسر غير مؤهلين لبرامج الأمن الغذائي القائمة، يتم طرح تدخلات مثل الأنشطة المدرة للدخل والمساعدات النقدية والقسائم غير المشروطة في برامج حماية الطفل
- تحديد مجموعة من الأفراد والمنتديات لزيادة الوعي بمركزية حماية الطفل والصلة بين حماية الطفل والأمن الغذائي، مثل مجموعة التنسيق بين المجموعات (ICCG).
- يعمل منسقو جهة حماية الطفل ومنسقو مجموعة الأمن الغذائي معًا للمناصرة من أجل دمج البرمجة. شارك أحد المخبرين الرئيسيين أن المناصرة المشتركة ساعدت في التأثير على صندوق إنساني لمطالبة مقدمي الطلبات بإظهار كيفية تنسيق البرامج المقترحة لحماية الطفل والأمن الغذائي مع الجهات الفاعلة الأخرى في المنطقة.
- ربط عمليات دمج حماية الطفل والأمن الغذائي بالسياسات والنهج الإنسانية الأخرى مثل مركزية الحماية والمساءلة لدى الأفراد المتضررين والوقاية من الاستغلال والإساءة والتحرش الجنسي.

مثال

دمج حماية الطفل في جمع بيانات الأمن الغذائي

في **مالي**، يتم إجراء تقييم الأمن الغذائي والتغذية (الدراسة الاستقصائية الوطنية بشأن الأمن الغذائي والتغذوي) مرتين في العام. في عام 2018، قام فريق تخطيط تحليل أوجه الضعف التابع لبرنامج الغذاء العالمي وشركاؤه في مجال حماية الطفل بتعديل الاستبيان الحالي لجمع البيانات ليشمل أسئلة تستكشف استراتيجيات التكيف السلبية المرتبطة بمخاطر حماية الطفل. وشمل ذلك زواج الأطفال وعمل الأطفال وتواجد الأطفال المنفصلين عن ذويهم والأيتام. وأتاح ذلك إجراء مزيد من التحليل للصلات بين انعدام الأمن الغذائي ومخاطر حماية الطفل.[120]

في **جمهورية أفريقيا الوسطى**، نظمت Plan International وبرنامج الغذاء العالمي سلسلة من 24 مناقشة جماعية مركزة و12 نشاطًا تشاركيًا مع مراهقين صغار (ما بين 10 و14 عامًا) ومراهقين أكبر سنًا (ما بين 15 و17 عامًا) لدراسة الدوافع الكامنة وراء مختلف قضايا حماية الطفل وكيف يؤثر انعدام الأمن الغذائي على آليات التكيف الأسري. أفاد المراهقون أن أولياء الأمور ومقدمي الرعاية لعبوا دورًا رئيسيًا في التأثير على المراهقين للقيام بأعمال خطرة من أجل كسب الدخل لشراء الطعام. وتجدر الإشارة إلى أن المراهقات أفدن بأن بعض أولياء الأمور شجعوا بناتهم على إقامة علاقات للمساهمة في حصول الأسرة على الطعام. وينظر إلى الافتقار إلى الموارد الكافية ونقص العمالة والفقر على أنها دوافع تسهم في زواج الأطفال والارتباط بالجماعات المسلحة والأعمال الخطرة.[121]

في **ملاوي**، أوفدت بعثة التقييم المشترك لجهات معنية متعددة تتألف من برنامج الغذاء العالمي، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وحكومة ملاوي، والجمعية اليسوعية لخدمة اللاجئين، وشبكة نظم الإنذار المبكر بالمجاعات، ومنظمة Plan International في مخيمي دزاليكا ولواني للاجئين في ديسمبر 2016. بالإضافة إلى بيانات الأمن الغذائي والتغذية التي يتم جمعها بانتظام كجزء من بعثة التقييم المشترك، أُدرجت في التقييم أسئلة إضافية تتعلق بحماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وجدت بعثة التقييم المشترك العديد من آليات التكيف السلبية التي تفاقمت بسبب انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك الاستغلال الجنسي وزواج الأطفال والتسول والعمل الخطر. وُصفت عمليات توزيع الأغذية كمواقع يتعرض فيها الأطفال لمخاطر مثل العنف والاستغلال الجنسي والسرقة. سمحت بعثة التقييم المشترك للفرق بوضع سلسلة من التدابير للتخفيف من آثار انعدام الأمن الغذائي وكيفية توزيع المساعدات الغذائية على المجتمعات المحلية.[122]

مثال

إعطاء الأولوية للأسر المعرضة للخطر للحصول على المساعدة الغذائية

المنزل، والسن التي بدأوا فيه العمل، وما إذا كان الأطفال قد تركوا الدراسة مؤخرًا، وما إذا كان أي أطفال في الفئة العمرية الأكثر عرضة لخطر زواج الأطفال. بناءً على النتائج، أُعطيت الأولوية للعائلات لتلقي المساعدات النقدية وتم حساب مستوى المساعدة. إذا تم تحديد مخاطر مباشرة تهدد حماية الطفل، فإنها تحال إلى جهات فاعلة أخرى في مجال حماية الطفل لمتابعتها.

في **سوريا**، يعد زواج الأطفال وعمل الأطفال من الشواغل الرئيسية لحماية الطفل. كجزء من استجابة Mercy Corps للأمن الغذائي في سوريا، عمل الزملاء في مجال الأمن الغذائي مع مستشار الحماية في Mercy Corps في سوريا لتطوير أداة تسجيل لتحديد مخاطر حماية الطفل ومؤشرات التحذير المرتبطة بها. تم استخدام الأداة أثناء تسجيل العائلات للحصول على المساعدة الغذائية، حيث جمعت المعلومات في مؤشرات مثل عدد الأطفال العاملين في

120. جهة الاختصاص العالمية المتعلقة بحماية الطفل وتخطيط تحليل أوجه الضعف لبرنامج الغذاء العالمي. دراسة حالة مالي.
121. منظمة Plan International في جمهورية أفريقيا الوسطى، تقرير: مشاورة المراهقين بشأن الأمن الغذائي والتغذية في أقاليم/مقاطعات بانغي وزيميو وبريا وبربراتي وكاغا باندارو وبوسانغوا، جمهورية أفريقيا الوسطى، 2021.
122. Plan International ملاوي، دراسة حالة متكاملة عن حماية الطفل والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والأمن الغذائي.

مثال

تحسين رفاه الطفل من خلال برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش

في ولاية بورنو، شمال شرق **نيجيريا**، أقامت Street Child of Nigeria (منظمة أطفال الشوارع النيجيرية) مشروعًا للأمن الغذائي وسبل كسب العيش. وساعد المشروع الذي استمر ستة أشهر 700 أسرة من المجتمعات المضيفة والعائدين والأشخاص النازحين داخليًا غير الرسميين من خلال توفير منح سبل كسب العيش والتدريب على الأعمال التجارية والمال مقابل الطعام. ولاختيار الأسر المعيشية المشاركة، شاركت الجهات المعنية في المجتمع في تطوير معيار لأوجه الضعف، يشمل الأسر المعيشية التي لديها أطفال غير ملتحقين بالمدارس. بعد كل اجتماع أسبوعي لرابطة المدخرات والقروض القروية، يتلقى أرباب الأسر جلسات توعية بشأن حماية الطفل. تضمنت الرسائل معلومات عن المخاطر المتعلقة بحماية الطفل، ومهارات الرعاية الأسرية الإيجابية، والمساواة بين النوع الاجتماعي، والحماية والوقاية من الاستغلال والإساءة الجنسيين. كما تم إنشاء دائرة دعم مجتمعي ولجنة لإدارة المشاريع لتحديد القضايا المتعلقة بحماية الطفل وإحالتها.

أجرى المشروع تقييمًا لرفاه الأطفال في بداية المشروع ونهايته. تضمنت الاستنتاجات الرئيسية ما يلي:

- أفاد الأطفال من المجتمعات المضيفة ومجتمعات الأشخاص النازحين داخليًا عن تحسن في قدرتهم على «التوافق بشكل جيد مع والديهم معظم الوقت»: من 55 بالمائة في البداية إلى 78 بالمائة في النهاية للأطفال من المجتمعات المضيفة، ومن 63 بالمائة إلى 80 بالمائة للأطفال من مجتمعات الأشخاص النازحين داخليًا.
- ازداد التحاق الأطفال بالمدرسة في جميع الأسر. لوحظ ذلك عند الأطفال البيولوجيين والأطفال الآخرين الذين يحظون برعاية الأسرة. من المرجح أن تؤدي زيادة الالتحاق بالمدارس إلى خفض مشاركة الأطفال في العمل، بما في ذلك التسول وبيع السلع على الرغم من عدم إجراء دراسة لهذا الأمر.
- أفاد الأطفال من المجتمعات المضيفة ومجتمعات الأشخاص النازحين داخليًا بانخفاض ملحوظ في «الشعور بالمرض كثيرًا». ويرجع ذلك على الأرجح إلى زيادة توفر الطعام والموارد المالية للحصول على الخدمات الصحية.[123]

أم كينية وأطفالها لا يتوفر لهم سوى قدر ضئيل للغاية من الطعام الذي يعيشون عليه.

©PLAN INTERNATIONAL

123. منظمة Street Child of Nigeria، تقييم تأثير مشروع برنامج الغذاء العالمي 2019-2020، مايو 2020.

هل تستطيع برامج الأمن الغذائي تعزيز حماية الأطفال؟

حاولت مراجعة الأدلة تحديد أمثلة على البرامج التي تم تقييمها بدقة والتي تقيس نتائج حماية الطفل المرتبطة ببرامج الأمن الغذائي أو البرامج التي تستهدف الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. تم تحديد عدد محدود من الدراسات. وتم ربط الاستنتاجات بنتائج حماية الطفل مثل العنف الجسدي والنفسي وعنف الشريك الحميم وعمل الأطفال وزواج الأطفال. وهناك حاجة إلى مزيد من الأدلة والتحليل المنهجي.

العنف الجسدي والنفسي

يمكن أن يؤدي الجمع بين المساعدة الغذائية وتدخلات تدعيم الأسرة إلى الحد من العنف الجسدي والنفسي ضد الأطفال.

- خلص تقييم لأثر برنامج التحويلات النقدية الاجتماعية المنسق الذي وضعته حكومة زمبابوي إلى أن التحويل غير المشروط للنقد إلى الأسر التي تعاني غذائيًا، والذي يهدف إلى الحد من انعدام الأمن الغذائي وحماية الأيتام والأطفال الضعفاء، أدى إلى زيادة في مشتريات الأغذية والحد من الاعتداء الجسدي بعد أربع سنوات من التنفيذ. واقترنت المساعدات النقدية بخدمات حماية الطفل مثل التوعية في نقاط الدفع، ومكاتب المساعدة للإبلاغ عن قضايا حماية الطفل وإحالة الحالات إلى وكالات حماية الطفل. وجدت الدراسة أن التحسينات المحتملة في دخل الأسرة والحصول على الطعام أدت أيضًا إلى تحسين رفاه مقدمي الرعاية وتقليل عمل الأطفال.
- في تجربة عشوائية مضبوطة لبرنامج يستهدف مجموعات من المزارعين في تنزانيا، أبلغ أطفال بعض القرى تلقوا برامج للأعمال التجارية الزراعية والرعاية الأسرية عن انخفاض في سوء المعاملة عمومًا؛ كما تمكن الأطفال في القرى الذين لم يتلقوا سوى تدخلات الرعاية الأسرية من الحد من إساءة معاملة الأطفال، ولكن بآثار أقل.

عنف الشريك الحميم

المساعدة الغذائية قد تقلل من عنف الشريك الحميم.

- يهدف أحد برامج برنامج الغذاء العالمي في شمال الإكوادور إلى تلبية احتياجات الأمن الغذائي والتغذية للاجئين الكولومبيين والأكوادوريين الفقراء، وتحسين دور المرأة في اتخاذ القرارات المنزلية. واستنتجت تجربة عشوائية مضبوطة أن التحويلات قللت أيضًا من عنف الشريك الحميم بحوالي 19 إلى 30 بالمائة. ولم يكن هناك فرق كبير بين أنواع التحويلات (نقد أو قسائم أو طعام).[124]

زواج الأطفال

قد تمنع برامج الأمن الغذائي زواج الأطفال أو تؤخره، اعتمادًا على عوامل أخرى.

- لم يتم العثور على دراسات دقيقة تبحث في الدور الذي يمكن أن تلعبه التحويلات النقدية في منع زواج الأطفال أو التخفيف من حدته في الأوضاع الإنسانية. هناك أدلة محدودة على أن التحويلات النقدية غير المشروطة والمشروطة (المتصلة بالتعليم) بشأن الأمن الاقتصادي للأسرة قد تقلل من زواج الأطفال، ولا سيما عندما يكون الفقر دافعًا لزواج الأطفال، وعندما تكون التحويلات منتظمة ويمكن توقعها، وعندما تكون العادات الاجتماعية المتعلقة بزواج الأطفال أقل.[125]
- تَبيَّن أن برنامج شبكة الأمان العامة في إثيوبيا، الذي شمل التحويلات النقدية، يؤخر الزواج لأن التحويلات زادت من العمل الاقتصادي للبالغين، مما أجبر الفتيات على الانخراط أكثر في العمل في المنزل.[126]
- تَبيَّن أن برامج التغذية المدرسية تزيد من الالتحاق بالمدارس بمعدل 9 في المائة. هناك علاقة قوية بين ارتفاع مستويات التعليم وانخفاض زواج الأطفال.[127]

124. هيدروبو وآخرون، "The Effect of Cash, Vouchers, and Food Transfers on Intimate Partner Violence: Evidence from a Randomized Experiment in Northern Ecuador," American economic journal, Applied economics 8.3 (2016): 284–303. («تأثير النقد والقسائم وتحويلات الطعام على عنف الشريك الحميم: دليل من تجربة عشوائية في شمال الإكوادور،» المجلة الاقتصادية الأمريكية، الاقتصاد التطبيقي 8.3 (2016): 284-303).
125. فتيات لا عرائس، كيف تساهم التحويلات النقدية في إنهاء زواج الأطفال: مراجعة وتوليف الأدلة. ديسمبر 2021.
126. المرجع السابق.
127. برنامج الغذاء العالمي، تأثير برامج التغذية المدرسية، نوفمبر 2019.

عمل الأطفال

قد تقلل برامج التغذية المدرسية من مشاركة الأطفال في العمل. قد تؤدي البرامج التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية الزراعية للأسر إلى زيادة مشاركة الأطفال في العمل.

- في دراسة أجريت في مالي، تَبيَّن أن التغذية المدرسية تقلل من مشاركة الفتيات في الأعمال المتعلقة بالزراعة وتربية الحيوانات بحوالي 10 نقاط مئوية؛ وقد لوحظ هذا أيضًا في زيادة التحاق الفتيات بالمدارس. من ناحية أخرى، لم تقلل التغذية المدرسية من مشاركة الفتيان في العمل أو تزِد من حضورهم المدرسي. وجدت الدراسة نفسها أن التوزيع العام للأغذية يزيد من احتمال مشاركة الفتيان والفتيات على حد سواء في العمل الزراعي أو تربية الحيوانات أو الأعمال المنزلية. وجدت الدراسة أن هذا أثر على الفتيان أكثر من الفتيات: أظهر الأولاد زيادة بنسبة 20 نقطة مئوية في المشاركة في أنشطة العمل مقارنة بأقرانهم. وخلص الباحثون إلى أنه بالنظر إلى أهمية دور الفتيان في العمل الزراعي وأنشطة تربية الحيوانات، لا سيما في منطقة متأثرة بالصراعات والجفاف، فإن فوائد المساعدات الغذائية لم تكن كافية للحد من مشاركتهم في العمل.[128]
- قدم برنامج التعليم الغذائي في بنجلاديش حصصًا غذائية منزلية شهرية لأطفال المدارس الابتدائية الذين يلتزمون بحضور ما لا يقل عن 95 بالمائة من جميع الفصول الدراسية في شهر واحد. في الوقت الذي أظهر فيه البرنامج آثارًا إيجابية على الالتحاق بالمدارس والحد من عمل الأطفال، لاحظ الباحثون أن انخفاض عمل الأطفال لم يمثل سوى نسبة صغيرة من الزيادة في الالتحاق بالمدارس، مما يشير إلى أن أولياء الأمور كانوا يستغلون وقت أطفالهم في أنشطة أخرى.[129]
- في المناطق الريفية في بوركينا فاسو، بحثت دراسة فيما إذا كان عمل الأطفال قد انخفض بالنسبة للطالبات اللاتي حصلن على حصص غذائية منزلية وبالنسبة لمجموعة من الطلاب حصلوا على وجبات مدرسية. شهدت الفتيات اللواتي حصلن على حصص غذائية منزلية انخفاضًا بنسبة 9 نقاط مئوية في الأنشطة الاقتصادية الزراعية وغير الزراعية، بينما لم يحدث فرق بالنسبة للطلاب الذين حصلوا على وجبات مدرسية. لم تبحث الدراسة في الفرق في القيمة بين الحصص الغذائية المنزلية والوجبات المدرسية، لذلك من غير الواضح ما إذا كان هذا قد أحدث فرقًا.[130]
- استهدف برنامج شبكة الأمان العامة في إثيوبيا الأسر من المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي المزمن ومَنح كلَّ فرد من أفراد الأسرة في سن العمل 30 يومًا من العمل في عمل تستخدم فيه اليد العاملة بشكل مكثف. شهد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و10 سنوات انخفاضًا في العمل سواء الأعمال المنزلية أو الأنشطة الزراعية. عندما اقترن برنامج الأشغال العامة بالتحويلات لزيادة الإنتاجية الزراعية، شهدت الفتيات الصغيرات (ما بين 6 و10 سنوات) زيادات في ساعات العمل الأسبوعية، لا سيما في الأعمال المنزلية.[131]

128. أورينو وآخرون، «التغذية المدرسية أَم التوزيع العام للأغذية؟ دليل شبه تجريبي على الآثار التعليمية للمساعدات الغذائية الطارئة أثناء النزاع في مالي، مكتب أبحاث منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ورقة عمل إينوشنتي، يونيو 2018.

129 رافاليون وآخرون، «هل يحل عمل الأطفال محل التعليم؟ Evidence on Behavioural Responses to an Enrollment Subsidy,» The Economic journal (London) 110.462 (دليل على الاستجابات السلوكية لتسجيل الإعانة،» المجلة الاقتصادية (لندن) 110.462) (2000): 158–175.

130. كازيانغا وآخرون، «Educational and Child Labour Impacts of Two Food-for-Education Schemes: Evidence from a Randomised Trial in Rural Burkina Faso,» Journal of African economies 21.5 («الآثار التعليمية وعمل الأطفال لخطتي الغذاء مقابل التعليم: أدلة من تجربة عشوائية في ريف بوركينا فاسو،» مجلة الاقتصاديات الأفريقية 21.5) (2012): 723–760.

131. هودينوت وآخرون، «The Impact of Ethiopia›s Productive Safety Net Programme and Related Transfers on Agricultural Productivity,» Journal of African economies 21.5 («تأثير برنامج شبكة الأمان الإنتاجية في إثيوبيا والتحويلات ذات الصلة على الإنتاجية الزراعية،» مجلة الاقتصاديات الأفريقية 21.5) (2012): 761-786.

05
مناقشة

فتاة صغيرة تساعد أمها في إعداد حقل الزراعة (في غواتيمالا).

©PLAN INTERNATIONAL

الأمن الغذائي ضروري لحماية الأطفال ورفاههم.

على الرغم من أن انعدام الأمن الغذائي وحده لا يحدد خطر تعرض الأطفال لسوء المعاملة أو الإساءة أو الإهمال أو الاستغلال، فإن مراجعة الأدلة تكشف أن انعدام الأمن الغذائي مرتبط بمخاطر متعددة على حماية الطفل. أفاد الأطفال أنفسهم أن انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك الحصول على الطعام بانتظام وتنوع النظم الغذائية، يؤثر بشكل مباشر على حمايتهم ورفاههم. يتسبب انعدام الأمن الغذائي في حدوث ضيق نفسي واجتماعي بين الأطفال ومقدمي الرعاية، مما يؤدي إلى زيادة الضغط والعنف داخل المنزل والمدرسة والمجتمع. إن تدهور الصحة النفسية لمقدمي الرعاية له تأثير مباشر على قدرتهم على رعاية أطفالهم وتأديبهم دون عنف، كما أن له تأثيرًا سلبيًا على الصحة النفسية لأطفالهم. قد يضطر مقدمو الرعاية إلى قضاء المزيد من الوقت في درّ الدخل أو البحث عن الطعام أو الانتقال إلى مكان آخر بحثًا عن عمل وترك أطفالهم. هذا المستوى المنخفض من الرعاية والإهمال يمثل مشكلة خاصة لأن علاقة الطفل بمقدم رعاية مداوم ومتجاوب هي واحدة من أكثر عوامل الحماية تأثيرًا على الأطفال.

يزيد انعدام الأمن الغذائي أيضًا من خطر تعرض الأطفال للعديد من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي والجنسي، بما في ذلك عنف الشريك الحميم وزواج الأطفال والعنف الجنسي والاستغلال الجنسي. قد يلجأ الأطفال والأسر أيضًا إلى آليات تكيف سلبية مثل الانفصال الأسري وعمل الأطفال وزواج الأطفال من أجل زيادة فرص حصولهم على الطعام وسبل كسب العيش.

كما أن تأثيرات انعدام الأمن الغذائي على حماية الأطفال ورفاههم مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالفقر وعادات النوع الاجتماعي والعادات الاجتماعية والدعم والخدمات الاجتماعية المتاحة. ونظرًا لدور الفتيان في الإنتاج الزراعي، قد يكونون معرضين بشدة لخطر عمل الأطفال، في حين أن الفتيات أكثر عرضة لأن يكن ضحايا لزواج الأطفال والاستغلال والعنف الجنسيين بسبب قيمتهن المتصورة، والافتقار إلى فرص كسب العيش ودورهن التقليدي في إعداد الطعام. لا يؤثر عمر الأطفال ونوعهم الاجتماعي وقدرتهم ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي ووضعهم الأسري على أمنهم الغذائي فحسب، بل يؤثر أيضًا على استراتيجيات التكيف المتاحة لديهم. يَستخدم الأطفال أنفسهم مجموعة من استراتيجيات التكيف لمواجهة انعدام الأمن الغذائي خلال مراحل حياتهم، بما في ذلك التوظيف والزواج والهجرة.[132]

آثار انعدام الأمن الغذائي على نتائج حماية الأطفال دورية. فالأطفال الذين يتعرضون لنوع واحد من العنف معرضون لخطر متزايد لأنواع أخرى من العنف. الفتيات اللواتي يتزوجن للتكيف مع انعدام الأمن الغذائي أكثر عرضة للتعرض لعنف الشريك الحميم وتجربة معدلات سوء تغذية أعلى من أولئك اللواتي يتزوجن في وقت لاحق. الأطفال الذين ينشئون في منازل يطبعها عنف الشريك الحميم من المرجح أن يشهدوا العنف، ويتعرضون له بأنفسهم، كما أنهم أكثر عرضة لانخفاض الوزن عند الولادة، وسوء الحالة التغذوية، وارتفاع معدلات توقف النمو طوال فترة الطفولة.[133]

وعمومًا، فإن الأدلة على فعالية مختلف تدخلات الأمن الغذائي بشأن نتائج حماية الطفل محدودة للغاية.[134] تُبين الأدلة القائمة أن تدخلات الأمن الغذائي يمكن أن تسهم إسهامًا إيجابيًا في نتائج حماية الطفل، لا سيما عندما ترتبط بتدخلات حماية الطفل. تَبيَّن أن البرامج التي تجمع بين الأمن الغذائي أو دعم سبل العيش وتدعيم الأسرة تقلل من تجارب الأطفال للعنف وسوء المعاملة من جانب مقدمي الرعاية. وتَبيَّن أن البرامج التي تهدف إلى الحد من أوجه الضعف للأسر عمومًا أو تحسين التقنيات المرتبطة بالأنشطة الزراعية تقلل من عمل الأطفال، في حين أن البرامج التي تهدف إلى زيادة مشاركة أفراد الأسرة البالغين في سوق العمل قد تزيد عن غير قصد من الطلب على الأطفال والمراهقين للعمل.1 على سبيل المثال، لكي تشارك مقدمات الرعاية في خطط العمل، قد تعتمد النساء على بناتهن في القيام بالأعمال المنزلية. وتشمل المخاوف الأخرى قضاء مقدمي الرعاية وقتًا أطول في الأنشطة الاقتصادية ومشاركة أقل في رعاية الأطفال.[135] قد يُطلب من الأطفال أيضًا الوقوف في طوابير عند نقاط توزيع الأغذية، أو بيع حصص الطعام للحصول على دخل إضافي، أو أداء مهام إضافية بينما يقوم أفراد الأسرة البالغون بجمع التوزيعات.

لا يزال التعاون بين الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي محدودًا لأسباب مختلفة. وتشمل الأسباب عراقيل العمل، وقيود التمويل، ونقص الموارد والأدوات التقنية، والافتقار إلى نماذج البرامج القائمة على الأدلة للبرمجة المتكاملة. تشير الممارسات الناشئة الجيدة إلى عدة طرق يمكن بها للجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي أن تتعاون بشكل أفضل لتعزيز النتائج الإيجابية للأطفال.

132. مورو وآخرون، «I started working because I was hungry»: The consequences of food insecurity for children›s well-being in rural Ethiopia, Social Science & Medicine, Volume 182, 2017, Pages 1-9. («بدأت العمل لأنني كنت جائعًا»: عواقب انعدام الأمن الغذائي على رفاه الأطفال في المناطق الريفية في إثيوبيا، العلوم الاجتماعية والطب، المجلد 182، 2017، الصفحات 1-9

133. The Child, Early, and Forced Marriage Resource Guide Task Order, Banyan Global, 2015. (دليل الموارد لزواج الأطفال والزواج المبكر والقسري، بانيان جلوبال، 2015).

134 أورينو وآخرون، «التغذية المدرسية أَم التوزيع العام للأغذية؟ دليل شبه تجريبي على الآثار التعليمية للمساعدات الغذائية الطارئة أثناء النزاع في مالي، مكتب أبحاث منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ورقة عمل إينوشنتي، يونيو 2018.

135 داميرت، آنا سي وآخرون، "Effects of Public Policy on Child Labor: Current Knowledge, Gaps, and Implications for Program Design." World development 110 (2018): 104–123. («آثار السياسة العامة على عمل الأطفال: المعرفة الحالية، والفجوات، والآثار المترتبة على تصميم البرنامج». التنمية العالمية 110 (2018): 104-123).

136. International Rescue Committee, Child Labor: What Works Towards addressing Child Labor in IRC Relevant Contexts: An Evidence Review, April 2021. (لجنة الإنقاذ الدولية، عمل الأطفال: ما الذي يعمل على معالجة عمل الأطفال في الأوضاع ذات الصلة بلجنة الإنقاذ الدولية: مراجعة الأدلة، أبريل 2021).

أم تقوم بفرز حصادها من الفاصوليا الجافة التي تستخدمها لرعاية الاحتياجات الغذائية لأطفالها بعد وفاة زوجها (في زامبيا).

©PLAN INTERNATIONAL

06

التوصيات

تنطبق التوصيات التالية على الجهات الفاعلة الإنسانية، بما في ذلك الحكومات والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني العاملة في مجالات حماية الطفل و/ أو الأمن الغذائي.

دورة البرنامج	الإجراءات الموصى بها للمانحين	الإجراءات الموصى بها للجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل	الإجراءات الموصى بها للجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي
التأهب	• -**دعم التحليلات والدراسات** التي تهدف إلى فهم دور الأطفال في الأمن الغذائي وآليات التكيف السلبية المحتملة. • عندما يُتوقع انعدام الأمن الغذائي والظروف التي تشبه المجاعة، ينبغي **إعطاء الأولوية لتمويل خدمات** حماية الطفل وما يتصل بها من تدابير الوقاية والتخفيف من حدتها، إلى جانب الأمن الغذائي.	• -**فهم دور الأطفال في الأمن الغذائي قبل الأزمة**، بما في ذلك التوفر والوصول والاستفادة. • -**إجراء مخططات ودراسات** لفهم نظم الحماية الاجتماعية للأطفال الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، والعادات الثقافية والاجتماعية المتعلقة بحماية الطفل وآليات التكيف التقليدية. إشراك الأطفال والأسر ومقدمي الرعاية في هذه الأنشطة حيثما أمكن ذلك وضمان أخذ وجهات نظرهم في الاعتبار. • -ضمان **وعي الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي والأسر والمجتمعات المحلية بالروابط** بين حماية الطفل وانعدام الأمن الغذائي **وتطوير نظم الإنذار المبكر بشأن** المخاطر المحتملة لحماية الطفل.	
التقييم	• -دعم استخدام أدوات جمع البيانات التشاركية التي **تتضمن أراء الأطفال والمراهقين في تقييمات الأمن الغذائي.** • -تشجيع **التصنيف المتسق للبيانات المتعلقة بحماية الطفل والأمن الغذائي** حسب العمر والنوع الاجتماعي والاحتياجات الخاصة. • -دعم الجهود الرامية إلى **إجراء تحليل مشترك** لمخاطر واحتياجات الأمن الغذائي وحماية الطفل.	• -**تخطيط للتقييمات المشتركة أو تنسيق التقييمات** للتداخل في مواقع مماثلة، من أجل تطوير تحليل مشترك وبرمجة متكاملة. • -**تعزيز الأدوات الحالية للتقييم وجمع البيانات** لمراعاة أثر انعدام الأمن الغذائي على الأطفال ومخاطر حماية الطفل، بما في ذلك أثناء الأحداث أو الصدمات الموسمية. • -ضمان عدم تصنيف جميع التقييمات والبيانات **حسب العمر والنوع الاجتماعي والاحتياجات الخاصة.** اعتبار البيانات غير المصنفة حسب الفئات العمرية الرئيسية: <5 و6-9 و10-14 و15-17. • -تحديد وفهم المخاطر حسب النوع الاجتماعي والفئة العمرية، مع **إيلاء اهتمام خاص للمراهقات والمراهقين** نظرًا لتعرضهم لمخاطر حماية الطفل المرتبطة بانعدام الأمن الغذائي. • -**النظر في إشراك الأطفال، وخاصة المراهقات والمراهقين، في التقييمات** حيثما كان ذلك ممكنًا وآمنًا، ودمج وجهات نظرهم وأولوياتهم في الاستنتاجات.	• -النظر في تكييف أدوات تقييم حماية الطفل الحالية لاستيعاب تأثير انعدام الأمن الغذائي على مخاطر حماية الطفل. • -دعم الجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي لتطوير أدوات تقييم ملائمة للأطفال والمراهقين. • -دعم الجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي لتدريب الموظفين على أدوات ملائمة للطفل وصون الطفل وحمايته.	• -النظر في إدراج اعتبارات حماية الطفل في بعثات التقييم المشترك وتقييمات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ. • -تكييف المؤشرات الحالية القائمة على الخبرة لاستراتيجيات التكيف من أجل فهم أفضل للروابط بين انعدام الأمن الغذائي وحماية الطفل، بما في ذلك مخاطر حماية الطفل مثل الضيق النفسي والاجتماعي وزواج الأطفال والاستغلال الجنسي والعنف الجسدي والنفسي على الأطفال. • -ضمان **تدريب جميع العاملين في مجال الأمن الغذائي على المفاهيم الأساسية لحماية الطفل وصونه ووقايته من الاستغلال والإس**اءة والتحرش الجنسي.
		• -إجراء **تحليل مشترك للبيانات** التي تم جمعها بشأن حماية الطفل والأمن الغذائي. • -**مشاركة استنتاجات التقييم** وإجراء تحليل مشترك.	

دورة البرنامج	الإجراءات الموصى بها للمانحين	الإجراءات الموصى بها للجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل	الإجراءات الموصى بها للجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي
التقييم		• -ضمان تبادل المعلومات الرئيسية عن حماية الطفل واستنتاجات التقييم مع آليات تنسيق الأمن الغذائي.	• -ضمان تبادل المعلومات والتقارير الرئيسية المتعلقة بالأمن الغذائي المستمدة من نظم الإنذار المبكر ونظم مراقبة الأمن الغذائي مع آليات تنسيق حماية الطفل.
		• -**تسليط الضوء على الروابط** بين انعدام الأمن الغذائي ومخاطر حماية الطفل في تقارير تقييم حماية الطفل والأمن الغذائي.	
التخطيط والتصميم	• -إعطاء الأولوية **لتمويل برامج حماية الطفل في بداية أزمات الأمن الغذائي**. • -ضمان **تمويل برامج حماية الطفل والأمن الغذائي في المناطق الجغرافية المتداخلة** لتعزيز التكامل بين جهود الوقاية والتخفيف والاستجابة. • -تشجيع الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي على أن تبين في مقترحاتها كيفية **تنسيق برامج حماية الطفل والأمن الغذائي واستهداف حالات الأطفال والأسر المعرضة لخطر انعدام الأمن الغذائي**. • -دعم وضع **أطر ونماذج برنامجية قائمة على الأدلة** تدمج حماية الطفل والأمن الغذائي لتعزيز حماية الطفل ورفاهه. • -زيادة **تمويل نظم الحماية الاجتماعية الوطنية** لتعزيز حصول الأطفال والأسر على الطعام ومنع مخاطر حماية الطفل. • -تطوير **برامج الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال ومقدمي الرعاية الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي**، في إطار استجابات حماية الطفل والأمن الغذائي.	• -استخدام **حماية الأطفال ورفاههم** كنقطة انطلاق لأي عمل إنساني. • -استخدام **المعلومات المستمدة من تقييمات حماية الطفل والأمن الغذائي ونظم المراقبة** لتخطيط برامج حماية الطفل والأمن الغذائي. • -**تخطيط برامج حماية الطفل والأمن الغذائي في المناطق الجغرافية المتداخلة** بحيث يمكن للأطفال والأسر الضعيفة والذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحصول على خدمات دعم حماية الطفل والأمن الغذائي. • -التعاون مع آليات تنسيق حماية الطفل والأمن الغذائي **لتطوير مسارات إحالة وإجراءات تشغيلية معيارية لحماية الطفل والأمن الغذائي**. العمل مع الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي والصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي لضمان وجود مسارات إحالة للعنف القائم على النوع الاجتماعي والصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي أيضًا. • -**وضع استراتيجيات لمعالجة مخاطر حماية الطفل في سياقات انعدام الأمن الغذائي**، بما في ذلك كيفية معالجة المخاطر المتعلقة بزيادة إنتاج الأغذية وإعدادها وآليات التكيف السلبية. • -وضع استراتيجيات **للحد من مخاطر الاستغلال والعنف الجنسيين على الأطفال المرتبطة بالبحث عن الطعام أو جمع الحطب والمياه والتخفيف من حدتها**. النظر في توزيع مصادر الطاقة البديلة، مثل المواقد الموفرة للطاقة والإضاءة التي تعمل بالطاقة الشمسية وخزانات المياه والمرشحات المتوفرة محليًا. • -**النظر في توفير الأمن الغذائي أو التدخلات المتعلقة بسبل كسب العيش كجزء من برامج حماية الطفل أو تمكينه**، التي تستهدف الأطفال والمراهقين، للتصدي لمخاطر حماية الطفل، مثل عمل الأطفال والاستغلال الجنسي. قد تستهدف هذه التدخلات المراهقين الأكبر سنًا أو مقدمي الرعاية. • -النظر في **برامج للمساعدة النقدية**، والتي تقدم نُهُجًا تكميلية للمساعدة النقدية والقسائم، مثل إدارة حالات حماية الطفل، والمهارات العملية والدعم النفسي والاجتماعي، والتدريب والتوجيه، والدعم الأسري للوالدين ومقدمي الرعاية. • -إدراك أن العادات الضارة للنوع الاجتماعي هي الدوافع وراء مخاطر حماية الطفل، ينبغي تصميم **برامج تحوّلية لعادات النوع الاجتماعي** لتعزيز العادات الإيجابية للنوع الاجتماعي من خلال برامج حماية الطفل والأمن الغذائي. • -إنشاء مكاتب مساعدة ملائمة للأطفال في مواقع توزيع الأغذية لتسهيل تحديد حالات حماية الطفل وإحالتها.	

دورة البرنامج	الإجراءات الموصى بها للمانحين	الإجراءات الموصى بها للجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل	الإجراءات الموصى بها للجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي
التخطيط والتصميم			• -تنفيذ الإجراءات الرئيسية لـ**توزيع المعونة الغذائية الملائمة للأطفال،** باستخدام المبادئ التوجيهية والممارسات الجيدة الحالية: الحد الأدنى من المعايير لحماية الطفل في العمل الإنساني - المعيار 21 بشأن الأمن الغذائي وحماية الطفل؛ المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لتعميم التدخلات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني: الأمن الغذائي والزراعة؛ Plan International معلومات أساسية عن دمج حماية الطفل في عمليات التوزيع.
		• -استهداف **تدخلات الدعم النفسي والاجتماعي في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي،** مع إيلاء اهتمام خاص لمقدمي الرعاية الذين يعتنون بأسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي. • **-العمل مع هياكل حماية الطفل والأمن الغذائي على مستوى المجتمع المحلي لتطوير الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال ومقدمي الرعاية.** النظر في توسيع نطاق البرامج في المناطق التي تعاني من نقص حاد في الأغذية، قبل وأثناء موسم الجفاف، أو في المناطق التي يتم تقليل المعونة الغذائية فيها. • -توسيع نطاق **تدخلات تدعيم الأسرة،** بما في ذلك تدريبات الرعاية الأسرية الإيجابية لمقدمي الرعاية وأرباب الأسر في برامج الأمن الغذائي، وتعزيز وصولهم إلى التدخلات المعنية بالأمن الغذائي. • -تحديد **أنواع العمل الآمن والمناسب المتاح والميسور للمراهقين** فوق الحد الأدنى لسن العمل. • -ضمان حصول المراهقين الأكبر سنًا المعرَّضين لخطر حماية الطفل، مثل زواج الأطفال، على التدريب والمعلومات والموارد الزراعية لتحسين إنتاجيتهم وتعزيز حمايتهم ورفاههم. • **-مراعاة الاحتياجات والمخاطر والعادات الاجتماعية الخاصة بالنوع الاجتماعي والعمر عند إدراج المراهقين في برامج الأمن الغذائي.** من المرجح أن يتطلب المراهقون والمراهقات ترتيبات مختلفة للمشاركة بأمان وإنصاف في برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش.	
		• -ربط **برامج سبل كسب العيش** التي تستهدف المراهقين الأكبر سنًا بالدعم النفسي والاجتماعي والمهارات العملية والمساحات الصديقة والإحالات إلى إدارة حالات حماية الطفل.	• -ربط **فرص كسب العيش** بمشاركة المراهقين والشباب وفرص المشاركة المدنية لإبداء آرائهم واستقلاليتهم. • إدماج الفتيات المعرضات لزواج الأطفال وغيره من مخاطر حماية الطفل في برامج الإنتاجية الزراعية أو فرص الدخل البديلة لتغيير آراء أولياء الأمور تجاه الفتيات، اللواتي لم يعدن يمثلن عبئًا ماليًا، وربطهن بالتدخلات التي تعزز المساواة بين النوع الاجتماعي.[2]

137. The Child, Early, and Forced Marriage Resource Guide Task Order, Banyan Global, 2015. (دليل الموارد لزواج الأطفال والزواج المبكر والقسري، بانيان جلوبال، 2015).

دورة البرنامج	الإجراءات الموصى بها للمانحين	الإجراءات الموصى بها للجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل	الإجراءات الموصى بها للجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي
التنفيذ	• -مطالبة جميع الجهات الفاعلة بتوضيح كيف صممت **آليات المساءلة**، كآليات إبداء الرأي وآليات التظلّم، لتكون **ملائمة للأطفال والمراهقين** وتدمج وجهات نظرهم. • -إدراج متطلبات لضمان إدراج **اعتبارات الوقاية من الاستغلال والإساءة والتحرش الجنسي وحماية الطفل** في جميع البرامج الإنسانية وطوال الدورة البرنامجية.		• -التنسيق مع الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي لضمان حصول جميع الأطفال والأسر الضعيفة على خدمات حماية الطفل والأمن الغذائي. • **-وضع معايير للاستهداف المشترك وأوجه الضعف** لضمان شمول معايير الاختيار لاعتبارات حماية الطفل والأمن الغذائي.
			• -توسيع أو تعديل معايير الاستهداف حيث تستبعد برامج الأمن الغذائي الأطفال والأسر الأكثر ضعف (على سبيل المثال، إذا كان هدف الأمن الغذائي يستند إلى استهداف جغرافي أو ديموغرافي)
			• **- إشراك الأسر والمجتمع المحلي في وضع معايير الاستهداف والاختيار** لبرامج حماية الطفل والأمن الغذائي. • -ضمان ألا تؤدي معايير الاستهداف إلى **مزيد من الوصم بالعار أو التمييز أو المخاوف المتعلقة بسلامة** الأطفال. • **-التأكد من أن الاستهداف لا يصبح «عامل جذب» لمخاطر حماية الطفل.** على سبيل المثال، إذا كان عمل الأطفال أو الأسر التي يعيلها أطفال هي معايير الأهلية الرئيسية للحصول على المساعدة. • **- تدريب جميع العاملين في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي في الخطوط الأمامية على تحديد وإحالة الأطفال الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي وحماية الطفل والوقاية من الاستغلال والإساءة والتحرش الجنسي.**
		• -التأكد من أن جميع موظفي حماية الطفل على دراية ببرامج الأمن الغذائي المتاحة والمسموحة للأطفال والأسر الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي.	• -التأكد من أن جميع موظفي الأمن الغذائي على دراية ببرامج حماية الطفل المتاحة والمسموحة للأطفال والأسر الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والمعرضين للخطر. • -العمل مع الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل لتعديل استمارات التسجيل لتحديد المخاطر المحتملة على حماية الطفل.
			• -ضمان تلقي الأطفال والأسر **الرسائل الأساسية لحماية الطفل والأمن الغذائي** وأن تكون **المعلومات مناسبة للأطفال والمراهقين ومصمَّمة خصيصا لهم.**
		• -ضمان توفر المعلومات المتعلقة ببرامج وخدمات الأمن الغذائي للأطفال والمراهقين المشاركين في تدخلات حماية الطفل، مثل المساحة الصديقة للأطفال أو برامج المهارات الحياتية.	• -توفير معلومات عن مخاطر حماية الطفل والخدمات المتاحة أثناء أنشطة الأمن الغذائي. • -ضمان أن تكون المعلومات المتعلقة ببرامج الأمن الغذائي والمساعدة المتوفرة متاحة أيضا للأطفال والمراهقين، بمن فيهم المراهقات المتزوجات، والأسر التي يعيلها أطفال، والأطفال المنفصلين عن ذويهم وغير المصحوبين.

دورة البرنامج	الإجراءات الموصى بها للمانحين	الإجراءات الموصى بها للجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل	الإجراءات الموصى بها للجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي
المراقبة والتقييم	• -دعم تطوير قاعدة الأدلة لفهم الروابط بين حماية الطفل وانعدام الأمن **والنماذج القائمة على الأدلة للبرامج المتكاملة لحماية الطفل والأمن الغذائي**. • دعم وضع **إطار للمراقبة**، بما في ذلك تجريب المؤشرات الرئيسية والأدوات العملية، لقياس أثر برامج الأمن الغذائي على حماية الأطفال ورفاههم.		• مراقبة كيف يمكن لبرامج الأمن الغذائي، بما في ذلك برامج التوزيع وسبل كسب العيش، أن تؤدي عن **غير قصد إلى تفاقم المخاطر المتعلقة بحماية الطفل**. تحديد ما إذا كانت هناك عوائق تحول دون الوصول إلى خدمات حماية الطفل أو الأمن الغذائي للأطفال والأسر الذين تمت إحالتهم. • -مراقبة **أثر انعدام الأمن الغذائي على حماية الأطفال ورفاههم**. • **-العمل معًا لقياس نتائج حماية الطفل ورفاهه** من خلال برامج متكاملة لحماية الطفل والأمن الغذائي. استخدام المبادئ التوجيهية المتوفرة مثل دليل سياق رفاه الطفل. • **-العمل مع الجهات الفاعلة في مجال التعليم لمراقبة وقياس كيفية تأثير برامج التغذية المدرسية** على نتائج حماية الطفل مثل رفاه الطفل، وتحسين علاقات الأقران، والعلاقات بين مقدمي الرعاية والأطفال، والحد من زواج الأطفال، وعمل الأطفال وغيرها من آليات التكيف السلبية. • -ضمان أن تكون **جميع آليات إبداء الرأي وآليات التظلُّم ملائمة للأطفال ومتاحة لمختلف فئات الفتيات والفتيان**.	• -إدماج مراعاة حماية الطفل في مراقبة الخدمات المالية وأدواتها، بما في ذلك أدوات مراقبة ما بعد التوزيع.
		• -ضمان **عدم تصنيف البيانات حسب النوع الاجتماعي والعمر والاحتياجات الخاصة**. اعتبار البيانات غير المصنفة حسب الفئات العمرية الرئيسية: <5 و6-9 و10-14 و15-17.	

قائمة المراجع

تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني. إهمال الطفل في الأوضاع الإنسانية: مراجعة المؤلفات والتوصيات لتعزيز الوقاية والاستجابة. 2018.

- مجموعة الأدوات المشتركة بين الوكالات: منع عمل الأطفال والتصدي له في العمل الإنساني. 2020.
- المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، طبعة 2019. 2019.
- مراقبة حماية الطفل ضمن البرامج النقدية الإنسانية. 2019
- فهم عوامل الخطر والحماية في الأزمات الإنسانية: نحو نهج وقائي لحماية الطفل في العمل الإنساني. 2021

منظمة العفو الدولية. «لقد خانونا»: تعرضت النساء الناجيات من بوكو حرام للاغتصاب والجوع والاحتجاز في نيجيريا. 2018.

أورينو وإليزابيتا وفيرجينيا مورو. «كان الطعام باهظ الثمن وبدأنا في تخفيف العدس بإضافة الماء له». Mixed-method evidence on household food insecurity and children's diets in India, World Development, Volume 111, 2018, Pages 211-224. (أدلة مختلطة الأساليب حول انعدام الأمن الغذائي للأسرة والوجبات الغذائية للأطفال في الهند، التنمية العالمية، المجلد 111، 2018، الصفحات 211-224).

أورينو وإليزابيتا وجان بيير ترانشان وأمادو سيكو ديالو وأولو جيلي. «التغذية المدرسية أم التوزيع العام للأغذية؟ أدلة شبه تجريبية على الآثار التعليمية للمساعدة الغذائية الطارئة أثناء النزاع في مالي.» مكتب أبحاث منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ورقة عمل إينوشنتي، يونيو 2018.

أونغافاك ج، موغامبا س، نالوغودا ف، وآخرون. انعدام الأمن الغذائي الأسري وارتباطه بارتكاب الذكور المبلغ عنه ذاتيًا لعنف الشريك الحميم: استطلاعات رأي في مقاطعتين في وسط وغرب أوغندا BMJ Open 2021;11:e045427.

برموديز، لورا غاوير وآخرون، "Safety, Trust, and Disclosure: A Qualitative Examination of Violence Against Refugee Adolescents in Kiziba Camp, Rwanda." Social science & medicine (1982) 200 (2018): 83–91. («السلامة والثقة والإفصاح: استعراض نوعي للعنف ضد المراهقين اللاجئين في مخيم كيزيبا، رواندا». العلوم الاجتماعية والطب (1982) 200 (2018): 83-91).

برنال، جينيفر، إدوارد أ. فرونجيو، هيكتور هيريرا، خوان ريفيرا. Children Live, Feel, and Respond to Experiences of Food Insecurity That Compromise Their Development and Weight Status in Peri-Urban Venezuela, The Journal of Nutrition, Volume 142, Issue 7, July 2012, Pages 1343–1349. (يعيش الأطفال ويشعرون ويستجيبون لتجارب انعدام الأمن الغذائي التي تؤثر على نموهم وحالة وزنهم في المناطق شبه الحضرية بفنزويلا، مجلة التغذية، المجلد 142، العدد 7، يوليو 2012، الصفحات 1343-1349).

برنال وجنيفر وأدوارد فرونجيو وكلاوس جافي. «Food Insecurity of Children Increases Shame of Others Knowing They Are Without Food.» («انعدام الأمن الغذائي لدى الأطفال يزيد من شعور الآخرين بالعار عندما يعرفون أنهم بدون طعام»). مجلة FASEB 29.S1 (2015).

كاردوسو، ل. ف.، جوبتا، ج.، شومان، س.وآخرون.ما العوامل التي تساهم في عنف الشريك الحميم ضد النساء في المناطق الحضرية المتأثرة بالنزاع؟ استنتاجات نوعية من أبيدجان، كوت ديفوار. J Urban Health 93, 364–378 (2016)). (مجلة الصحة الحضرية 93، 364-378 (2016)).

Child Partnership Program Papua New Guinea, Food Security Assessment Report (Kandep-Panduaga), 6 April 2016. (برنامج شراكة الطفل في بابوا غينيا الجديدة، تقرير تقييم الأمن الغذائي (كانديب باندواغا)، 6 أبريل 2016).

كوربوز، جوليان وآخرون، "Children's Peer Violence Perpetration and Victimization: Prevalence and Associated Factors Among School Children in Afghanistan." PloS one 13.2 (2018). («ارتكاب عنف الأقران للأطفال وإيذائهم: الانتشار والعوامل المرتبطة به بين تلاميذ المدارس في أفغانستان». PloS one 13.2 (2018)).

داميرت، آنا سي وآخرون، "Effects of Public Policy on Child Labor: Current Knowledge, Gaps, and Implications for Program Design." World development 110 (2018): 104–123. («آثار السياسة العامة على عمل الأطفال: المعرفة الحالية، والفجوات، والآثار المترتبة على تصميم البرنامج». التنمية العالمية 110 (2018): 104-123).

ديفيز ليزي، "Ethiopian drought leading to 'dramatic' increase in child marriage, UNICEF warns," The Guardian, 30 April 2022. («تحذر منظمة الأمم المتحدة للطفولة من أن الجفاف الإثيوبي يؤدي إلى زيادة ‹دراماتيكية› في زواج الأطفال.» الجارديان، 30 أبريل 2022).

إدواردز، بن، ماثيو جراي، جوديث بورجا. The influence of natural disasters on violence, mental health, food insecurity, and stunting in the Philippines: Findings from a nationally representative cohort, SSM - Population Health, Volume 15, 2021. (تأثير الكوارث الطبيعية على العنف والصحة النفسية وانعدام الأمن الغذائي وتوقف النمو في الفلبين: استنتاجات من مجموعة ممثلة على المستوى الوطني، SSM - صحة السكان، المجلد 15، 2021).

إلسبرغ م، مرفي م، بلاكويل أ، وآخرون، "If You Are Born a Girl in This Crisis, You Are Born a Problem": Patterns and Drivers of Violence Against Women and Girls in Conflict-Affected South Sudan. («إذا ولدتِ فتاة في هذه الأزمة، فقد ولدتِ مشكلة»: أنماط ودوافع العنف ضد النساء والفتيات في جنوب السودان المتأثر بالنزاع). العنف ضد المرأة. 2021;27(15-16):3030-3055.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة الصحة العالمية.حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2022: إعادة النظر في السياسات الغذائية والزراعية لجعل النظم الغذائية الصحية ميسورة التكلفة. روما، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2022.

فتيات لا عرائس. كيف تساهم التحويلات النقدية في القضاء على زواج الأطفال. ورقة موضوعية رقم 1. مراجعة وتوليف الأدلة. ديسمبر 2021.

جلينسكي، وأليسون م. وماغنوليا سيكستون وليز مايرز. The Child, Early, and Forced Marriage Resource Guide Task Order, Washington, DC: Banyan Global, 2015. (واشنطن العاصمة: دليل الموارد لزواج الأطفال والزواج المبكر والقسري، بانيان جلوبال، 2015).

جهة الاختصاص العالمية المتعلقة بحماية الطفل وتخطيط تحليل أوجه الضعف لبرنامج الغذاء العالمي. دراسة حالة مالي.

مجموعة الحماية العالمية، مجموعة عمل حماية الطفل. مجموعة أدوات التقييم السريع لحماية الطفل. 2012.

هاتشر أ م، ستوكل ه، ماك برايد ر-س، وآخرون، Pathways from food insecurity to intimate partner violence Perpetration among Peri-Urban men in South Africa. (مسارات من انعدام الأمن الغذائي إلى ارتكاب عنف الشريك الحميم بين الرجال شبه الحضريين في جنوب أفريقيا). المجلة الأمريكية للطب الوقائي. 2019; 56:765–72.

هاتي، بايال وآخرون، "When women eat last: Discrimination at home and women's mental health." («عندما تأكل المرأة آخر مرة: التمييز في المنزل والصحة النفسية للمرأة.») مجلة PloS one المجلد 16,3 .e0247065 2 مارس. 2021.

هيدروبو وميليسا وآمبر بيترمان ولوري هيس. "The Effect of Cash, Vouchers, and Food Transfers on Intimate Partner Violence: Evidence from a Randomized Experiment in Northern Ecuador." («تأثير النقد والقسائم وتحويلات الطعام على عنف الشريك الحميم: دليل من تجربة عشوائية في شمال الإكوادور.») المجلة الاقتصادية الأمريكية. الاقتصاد التطبيقي 8.3 (2016): 303-284.

هودينوت، جون وآخرون "The Impact of Ethiopia's Productive Safety Net Programme and Related Transfers on Agricultural Productivity." Journal of African economies 21.5 («تأثير برنامج شبكة الأمان الإنتاجية في إثيوبيا والتحويلات ذات الصلة على الإنتاجية الزراعية.» مجلة الاقتصاديات الأفريقية 21.5) (2012): 761-786.

Human Rights Watch, Marry Before Your House is Swept Away'; Child Marriage in Bangladesh, June 9, 2015. (هيومان رايتس ووتش، تزوج قبل أن يُجتاح منزلك؛ زواج الأطفال في بنغلاديش، 9 يونيو 2015).

- No way out: Child marriage and human rights abuses in Tanzania, October 29, 2014. (لا مخرج: زواج الأطفال وانتهاكات حقوق الإنسان في تنزانيا، 29 أكتوبر 2014).
- Out Time to Sing and Play": Child Marriage in Nepal, September 8," 2016. (مهلة للغناء واللعب: زواج الأطفال في نيبال، 8 سبتمبر 2016).

هاتسون ورويس أ. وإيلين ترزبنسكي وأثينا ر كولبي. "Features of Child Food Insecurity after the 2010 Haiti Earthquake: Results from Longitudinal Random Survey of Households." PloS one 9.9 (2014): e104497–e104497. («ملامح انعدام الأمن الغذائي للأطفال بعد زلزال هايتي عام 2010: نتائج الاستطلاعات العشوائية الطولية للأسر». PloS one 9.9) (2014): e104497–e104497).

International Rescue Committee, Child Labor: What Works Towards addressing Child Labor in IRC Relevant Contexts: An Evidence Review, April 2021. (لجنة الإنقاذ الدولية، عمل الأطفال: ما الذي يعمل على معالجة عمل الأطفال في الأوضاع ذات الصلة بلجنة الإنقاذ الدولية: مراجعة الأدلة، أبريل 2021).

إسماعيلوفا وليلى وآخرون، "Maltreatment and Mental Health Outcomes Among Ultra-Poor Children in Burkina Faso: A Latent Class Analysis." PloS one 11.10 (2016): e0164790–e0164790. («سوء المعاملة ونتائج الصحة النفسية بين الأطفال الأشد فقرًا في بوركينا فاسو: تحليل طبقي كامن.» PloS one 11.10 (2016): e0164790 – e0164790).

جاكسون وديلان ب. وكيلي آر لينش وجيسي ج. هيلتون ومايكل ج. فون. "Food Insecurity and Violence in the Home: Investigating Exposure to Violence and Victimization Among Preschool-Aged Children." («انعدام الأمن الغذائي والعنف في المنزل: التحقيق في التعرض للعنف والإيذاء بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة.»)التثقيف والسلوك الصحيان45، رقم 5 (2018): 756–63.

أندرو جونز، Food Insecurity and Mental Health Status: A Global Analysis of 149 Countries, American Journal of Preventive Medicine, Volume 53, Issue 2, 2017, Pages 264-273. (حالة انعدام الأمن الغذائي والصحة النفسية: تحليل عالمي لـ 149 دولة، المجلة الأمريكية للطب الوقائي، المجلد 53، العدد 2، 2017، الصفحات 264-273).

كارمالياني ر.، ماكفارلين ج.، سوماني ر.، خواجة ه. م.أ، غولزار س، سعيد علي ت. وآخرون Peer Violence perpetration and victimization: Prevalence, associated factors and pathways among 1752 sixth grade boys and girls in schools in Pakistan. (ارتكاب العنف بين الأقران والإيذاء: الانتشار والعوامل والمسارات المرتبطة به بين 1752 طالبًا وطالبة في الصف السادس في المدارس في باكستان). مجلة PLOS ONE. 2017; 12(8):e0180833.

كازيانغا وهارونان وداميان دي والك وهارولد ألدرمان. "Educational and Child Labour Impacts of Two Food-for-Education Schemes: Evidence from a Randomised Trial in Rural Burkina Faso." Journal of African economies 21.5 («الآثار التعليمية وعمل الأطفال لخطتي الغذاء مقابل التعليم: أدلة من تجربة عشوائية في ريف بوركينا فاسو.» مجلة الاقتصاديات الأفريقية 21.5) (2012): 723-760.

كوكو، أولويميسي، كريج جوندرسن، ستيفن جاراسكي. Differences in food insecurity between adults and children in Zimbabwe, Food Policy, Volume 36, Issue 2, 2011, Pages 311-317. (الاختلافات في انعدام الأمن الغذائي بين البالغين والأطفال في زيمبابوي، سياسة الغذاء، المجلد 36، العدد 2، 2011، الصفحات 311-317).

لورينزي وكريستينا وسالي فيلد وسيمون هونيكمان. «Food Insecurity, Maternal Mental Health, and Domestic Violence: A Call for a Syndemic Approach to Research and Interventions.» Maternal and child health journal 24.4 (2020): 401–404. («انعدام الأمن الغذائي، والصحة النفسية للأم، والعنف المنزلي: دعوة لنهج متلازم في البحث والتدخلات.» مجلة صحة الأم والطفل 24.4 (2020): 401-404).

لينتز إي سي، Complicating narratives of women's food and nutrition insecurity: Domestic violence in rural Bangladesh. (السرديات المعقدة لانعدام الأمن الغذائي والتغذوي للمرأة: العنف المنزلي في المناطق الريفية في بنغلاديش). التنمية العالمية 2018؛ 80-271:104.

لوجي وآخرون، "Exploring Resource Scarcity and Contextual Influences on Wellbeing Among Young Refugees in Bidi Bidi Refugee Settlement, Uganda: Findings from a Qualitative Study," Conflict and health 15.1 (2021): 3–11. («استكشاف ندرة الموارد وتأثيرات الأوضاع على رفاه اللاجئين الشباب في مخيم بيدي بيدي للاجئين، أوغندا: استنتاجات من دراسة نوعية.» الصراع والصحة 15.1 (2021): 3-11).

مازورانا، د.، مارشاك، أ.، و سبيرز، ك. Child marriage in armed conflict. (زواج الأطفال في النزاعات المسلحة). المجلة الدولية للصليب الأحمر، 101(911)، 2019: 575-601.

ماير، سارة، إليزابيث ماير، كلير بانجيرانا، باتريك أونيانغو مانجن، ليندسي ستارك. Protection and well-being of adolescent refugees in the context of a humanitarian crisis: Perceptions from South Sudanese refugees in Uganda, Social Science & Medicine, Volume 221, 2019, Pages 79-86 (حماية ورفاه اللاجئين المراهقين في سياق الأزمة الإنسانية: تصورات لاجئي جنوب السودان في أوغندا، العلوم الاجتماعية والطب، المجلد 221، 2019، الصفحات 79-86).

ماير، سارة، لورا ك. موراي، إيف س.بافر، جيليان لارسن وبول بولتون (2013) The nature and impact of chronic stressors on refugee children in Ban Mai Nai Soi camp, Thailand, Global Public Health, 8:9, 1027-1047. (طبيعة وتأثير الضغوطات المزمنة على الأطفال اللاجئين في مخيم بان ماي ناي سوي، تايلاند، الصحة العامة العالمية، 8:9، 1027 1047-).

مورو، فيرجينيا، ييساك تافير، ناردوس تشوتا، إينا زاركيفيتش. "I started working because I was hungry": The consequences of food insecurity for children›s well-being in rural Ethiopia, Social Science & Medicine, Volume 182, 2017, Pages 1-9. («بدأت العمل لأنني كنت جائعًا»: عواقب انعدام الأمن الغذائي على رفاه الأطفال في المناطق الريفية في إثيوبيا، العلوم الاجتماعية والطب، المجلد 182، 2017، الصفحات 1-9).

النابلسي، دانا وآخرون، "Voices of the Vulnerable: Exploring the Livelihood Strategies, Coping Mechanisms and Their Impact on Food Insecurity, Health and Access to Health Care Among Syrian Refugees in the Beqaa Region of Lebanon." («أصوات المستضعفين: استكشاف استراتيجيات سبل كسب العيش وآليات المواجهة وتأثيرها على انعدام الأمن الغذائي والصحة والحصول على الرعاية الصحية بين اللاجئين السوريين في منطقة البقاع في لبنان»). مجلة PloS one 15.12 (2020).

ناناما، سيميون، أدوارد أ. فرونجيو، Altered social cohesion and adverse psychological experiences with chronic food insecurity in the non-market economy and complex households of Burkina Faso, Social Science & Medicine, Volume 74, Issue 3, 2012, Pages 444-451. (التماسك الاجتماعي المتغير والتجارب النفسية السلبية مع انعدام الأمن الغذائي المزمن في الاقتصاد غير السوقي والأسر المعقدة في بوركينا فاسو، العلوم الاجتماعية والطب، المجلد 74، العدد 3، 2012، الصفحات 444-451).

ندونغو، جين، جيوكس، رايتشل، نجكوبو-سيثول، ماغنوليا، تشيروا، إسنات، جيبس، أندرو. Afghan Women›s Use of Violence Against Their Children and Associations with IPV, Adverse Childhood Experiences and Poverty; A Cross-Section and Structural Equation Modelling Analysis,» International journal of environmental research and public health, 2021-07-27, Vol.18 (15), p.7923. (استخدام المرأة الأفغانية للعنف ضد أطفالها وارتباطه بعنف الشريك الحميم، وتجارب الطفولة السلبية والفقر؛ تحليل نمذجة المقاطع العرضية والمعادلات الهيكلية»، المجلة الدولية للبحوث البيئية والصحة العامة، 2021-07-27، المجلد 18 (15)، ص 7923).

بولاك إي، Child rights and climate change adaptation: voices from Cambodia and Kenya. (حقوق الطفل والتكيف مع تغير المناخ: أصوات من كمبوديا وكينيا). في: Children in a Changing Climate; 2010. (الأطفال في مناخ متغير؛ 2010).

بورتر وكاثرين وآخرون «The Evolution of Young People›s Mental Health During COVID-19 and the Role of Food Insecurity: Evidence from a Four Low-and-Middle-Income-Country Cohort Study.» Public health in practice (Oxford, England) 3 (2022). («تطور الصحة النفسية للشباب خلال فترة انتشار فيروس كوفيد19- ودور انعدام الأمن الغذائي: أدلة من دراسة أترابية لأربعة بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.» الصحة العامة في الممارسة العملية (أكسفورد، إنجلترا) 3 (2022)).

Plan International. المراهقات في أزمة: أصوات من حوض بحيرة تشاد، 2018.

- مجموعة أدوات برمجة المراهقين: إرشادات وأدوات برمجة متعلقة بالمراهقين وتمكين الفتيات في أوضاع الأزمات، يونيو 2020.
- المراهقات في أزمة: أصوات الروهينغيا، يونيو 2018.
- المراهقات في أزمة: أصوات من أزمة جنوب السودان، 2018.
- دراسة حالة متكاملة عن حماية الطفل والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والأمن الغذائي.
- الاستثمار في حماية الطفل والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في أزمة الغذاء: الصلة بين الأمن الغذائي وحماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

منظمة Plan International، لجنة النساء اللاجئات، شركة سينفين، أصواتنا، مستقبلنا: فهم زواج الأطفال في المجتمعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في منطقة شيريدزي، زيمبابوي، يونيو 2022.

منظمة Plan International في جمهورية أفريقيا الوسطى، تقرير: مشاورة المراهقين بشأن الأمن الغذائي والتغذية في أقاليم/مقاطعات بانغي وزيميو وبريا وبربراتي وكاغا باندارو وبوسانغوا، جمهورية أفريقيا الوسطى، 2021.

رافاليون ومارتن وكوينتين وودون. «هل يحل عمل الأطفال محل التعليم؟ Evidence on Behavioural Responses to an Enrollment Subsidy.” The Economic journal (London) 110.462 (دليل على الاستجابات السلوكية لتسجيل الإعانة.» المجلة الاقتصادية (لندن) 110.462) (2000): 158–175.

إنقاذ الطفولة، CARE، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. تقييم احتياجات الشباب في تيتوكولاني: البحث عن مصادر الاتصال والتعلم والكسب. مايو 2021.

إنقاذ الطفولة. دليل حماية الطفل من أجل المساعدات النقدية والقسائم. 2019.

- Child protection needs assessment Somalia», Harvard Dataverse,» V1, April («تقييم احتياجات حماية الطفل في الصومال»، هارفارد ديتافيرس، المجلد 1، أبريل 2017).
- توصيات الأطفال للاستجابة للجوع في جنوب السودان. 2021.
- Fighting Back: Child and community-led strategies to avoid children›s recruitment into armed forces and groups in West Africa. (المقاومة: استراتيجيات يقودها الأطفال والمجتمع المحلي لتجنب تجنيد الأطفال في القوات والجماعات المسلحة في غرب أفريقيا).

سبيرز وكينزي وبريدجيت كونلي وديان مازورانا. «Gender, Famine, and Mortality,» World Peace Foundation and Feinstein International Center, Occassional Paper #36. («النوع الاجتماعي والمجاعة والوفيات»، مؤسسة السلام العالمي ومركز فينشتاين الدولي، ورقة غير دورية رقم 36) ديسمبر 2021.

منظمة Street Child of Nigeria. تقييم أثر مشروع طفل الشارع 2019-2020 برنامج الغذاء العالمي. مايو 2020.

واثين س. ن.، ماكميلان ه. ل. تعرض الأطفال لعنف الشريك الحميم: الآثار والتدخلات. طب الأطفال وصحة الطفل. 2013 أكتوبر؛ 18(8):22-419.

ويفر، ليزلي جو، كارولين أوينز، فاسيل تيسيما، أيانتو كيبيدي، كريج هادلي، Unpacking the “black box” of global food insecurity and mental health, Social Science & Medicine, Volume 282, 2021. (تفريغ «الصندوق الأسود» لانعدام الأمن الغذائي العالمي والصحة النفسية، العلوم الاجتماعية والطب، المجلد 282، 2021).

برنامج الغذاء العالمي. الاحتياجات الخاصة والأمن الغذائي: جمهورية إفريقيا الوسطى - الاستنتاجات المستخلصة من الدراسة الاستقصائية الوطنية بشأن الأمن الغذائي لعام 2020 مصنفة حسب الاحتياجات الخاصة. أغسطس 2021.

- أثر برامج التغذية المدرسية. نوفمبر 2019.
- سياسة الحماية والمساءلة 2020.

برنامج الغذاء العالمي وبنك التنمية للبلدان الأمريكية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الولايات الأمريكية. الأمن الغذائي والهجرة: لماذا يفر الناس والتأثير على أفراد أسرهم الذين ما زالوا في السلفادور وغواتيمالا وهندوراس.

منظمة الصحة العالمية. تقرير الوضع العالمي حول منع العنف ضد الأطفال. جنيف، 2020.

لجنة المرأة للاجئين من النساء والأطفال. العثور على أشجار في الصحراء: جمع حطب الوقود وبدائله في دارفور 2006.

البنك الدولي. تقرير عن التنمية في العالم 2011: الصراع والأمن والتنمية. واشنطن العاصمة: البنك الدولي.

منظمة World Vision. «زواج الأطفال وأزمة الجوع: دراسة حالة جنوب السودان»، 2021.

- فك العقدة: استكشاف الزواج المبكر في الدول الهشة، مارس 2013.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة. مخفي على مرأى من الجميع: تحليل إحصائي للعنف ضد الأطفال. نيويورك: صندوق منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ 2014

- مخاطر الحماية للأطفال نتيجة إعصار بوفا (بابلو): تقرير التقييم السريع المشترك بين الوكالات لحماية الطفل، الفريق الفرعي لحماية الطفل، مارس 2013.

أعضاء مجموعة شباب يرعون حديقة الخضروات الخاصة بهم في بنغلاديش.

©PLAN INTERNATIONAL

صورة الغلاف: فتاة نيجيرية تزرع الخضروات في الحديقة من خلال البذار التي وزعتها منظمة بلان الدولية.

التصميم والتنضيد: Out of the Blue Creative Communication Solutions – www.outoftheblue.co.za

تمت كتابة مراجعة الأدلة من قِبل يانغ فو، أخصائي حماية الطفل في حالات الطوارئ (الأمن الغذائي) في منظمة Plan International. ونتوجه بخالص الشكر إلى الزملاء التالية أسماؤهم على ما قدموه من أحاديث بشأن تجربتهم المتعلقة بالتعاون بين قطاعي حماية الطفل والأمن الغذائي: كريستال ستيوارت، جيفري بينوك، جانيت بولز، جوي تشيونغ، كيفن مكارثي، مارتشيلو فيولا، ميريت باجات، محمد إبراهيم ديالو، مونيكا ماتارازو، بول كينوثيا وويهوي وانغ. كما نتوجه بالشكر كذلك إلى الزملاء التالية أسماؤهم على دعمهم ومراجعتهم للتقرير وتقديم ملاحظاتهم: أنيتا كويرازا، كلير لوفتهاوس، جنيفر أرلت، جويس موتيسو، ليتيشيا سانشيز، شانون هايز وسيتا كونكلين.

حول جهة اختصاص حماية الطفل العالمية

تقود جهة اختصاص حماية الطفل العالمية تنسيق جهود حماية الطفل في الأوضاع الإنسانية من أجل ضمان حماية الأطفال في حالات الطوارئ من الإساءة والإهمال والاستغلال والعنف. وللعثور على مزيد من المعلومات حول جهة اختصاص حماية الطفل العالمية ، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني. يمكنك أيضًا الاتصال بنا على العنوان البريدي التالي cp-aor@unicef.org.

حول بلان انترناشيونال

بلان إنترناشونال هي منظمة إنسانية وإنمائية مستقلة تعمل على تعزيز حقوق الأطفال والمساواة للفتيات في جميع أنحاء العالم. وندرك قوة كل طفل وقدراته. إلا أن هذه القوة والإمكانات غالبًا ما تتعرض للقمع بسبب الفقر والعنف والإقصاء والتمييز. والفتيات هن الأكثر تضررا في هذا المضمار. لذا نحن نعمل، كمنظمة تنموية وإنسانيه مستقلة، جنباً إلى جنب مع الأطفال، والشباب، ومؤيدينا وشركائنا، لمعالجة الأسباب الجذرية للتحديات التي تواجه الفتيات وجميع الأطفال الأكثر ضعفا. وندعم حقوق الأطفال منذ ولادتهم حتى بلوغهم سن الرشد. ونمكن الأطفال من الاستعداد للأزمات والشدائد والتصدي لها. ونعمل على قيادة التغييرات في الممارسات والسياسات على المستويات المحلية والوطنية والعالمية، مستفيدين من الخبرات والإمكانات والمعارف. نحن نؤسس شراكات قوية من أجل الأطفال منذ أكثر من 80 عامًا، وننشط في أكثر من 71 دولة.

Plan International
Global Hub
Dukes Court, Duke Street, Woking,
Surrey GU21 5BH, United Kingdom

Tel: +44 (0) 1483 755155
Fax: +44 (0) 1483 756505
E-mail: info@plan-international.org

plan-international.org

Published in 2022. Text © Plan International

facebook.com/planinternational
twitter.com/planglobal
instagram.com/planinternational
linkedin.com/company/plan-international
youtube.com/user/planinternationaltv